اتجاهات طلاب الجامعات الدارسين للإعلام نحو كل من التعلم الالكتروني والتعلم التقليدي

دراسة تطبيقية

د/ سمية متولي عرفات(*)

المقدمة:

إن المجتمع الحديث والمعاصر لا يمكن أن تتم فيه أية تنمية فى ظل غياب التعلم، وأن قيام المجتمع بخلق متعلم قادر على التعامل مع المستجدات المعرفية يستلزم قيام المؤسسات التعلمية بتوفير الحد المطلوب من التعلم والثقافة، فالتغيرات والمستجدات المعاصرة تتمثل فى العديد من التحديات التى تنعكس بدورها على منظومة التعلم، وأبرزها ما يلى:

- طبيعة العصر والتي تتطلب نوعيات جديدة من المعلمين عالية الكفاءة ورفيعة المستوى الأكاديمي والمهني والأخلاقي.
- الطرق التربوية المتبعة فى نظامنا التعلمي والمتمثلة فى تمركز العملية التعلمية حول المعلم، والاعتماد على الكتاب المدرسي، والتركيز على الامتحانات التى تقيس الحفظ والتذكر وغيرها لم تعد تتواكب مع المتغيرات العالمية وثورتها المعرفية والتكنولوجية المتلاحقة [1].

وقد أدى التطور العلمى والتكنولوجى إلى ظهور تغيرات سريعة ومتلاحقة فى جميع المجالات، وطالت التغيرات مجال التعلم، ومن ثم أصبح من الضرورى أن يتواكب النظام التعلمى والتربوى مع روح العصر، فكان لزاماً على مؤسسات التعلم البحث عن أساليب ونماذج جديدة لمواجهة التحديات والمشكلات الناجمة عن الثورة التكنولوجية، ومنها غزارة المعلومات، وحاجة المتعلم إلى بيئات غنية المصادر للبحث والتطور الذاتى، ولذا ظهرت العديد من الطرق والأساليب الجديدة فى التعلم والتعلم ومنها التعلم الإلكترونى، فالمقرر الإلكترونى متاح للطالب طوال اليوم ، يستطيع الإطلاع عليه فى أى وقت، ومن أى مكان، علاوة على إمكانية التواصل مع أستاذ المقرر بدون التقيد بمكان وزمان المحاضرة.

وقد بدأت الموجة الأولى فيما يسمى بالتعلم الإلكتروني E-Learning مع نهاية التسعينيات من القرن الماضي ، وهذه الموجة كانت تركز على إدخال التكنولوجيا المتطورة فى العمل التعلمي، وتحويل الفصول التقليدية إلى فصول افتراضية Virtual Classrooms عن طريق استخدام الشبكات المحلية أو العالمية. وقد بدأت تنتشر مصطلحات عديدة للتعلم الإلكتروني مثل: التعلم على الخط Online

---

(*) أستاذ مساعد بقسم الأعلام بكلية الآداب – جامعة بنها

Learning، والتعلم عبر الشبكة Web based Learning، والتعلم الرقمي Digital Learning والتعلم عبر مؤتمرات الفيديو Video Conferences وغير ذلك من مسميات متنوعة حتى المعلم أصبح اسمه معلم الكتروني يقدم درسه التعلمي عبر شبكة الانترنت(٢). ويعتمد التعلم الإلكترونى على استخدام التقنية بجميع أنواعها من صوت وصورة ورسومات ومكتبات الكترونية لإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

ويعرف التعلم الإلكترونى (E-Learning) ، وفقاً لموسوعة ويكيبديا بأنه وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعلمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الالكترونية للتعليم والتعلم، فقد أدت النقلات السريعة في مجال التقنية إلى ظهور أنماط جديدة للتعلم والتعلم، مما يزيد في ترسيخ مفهوم التعلم الفردي أو الذاتي، حيث يتابع المتعلم المقررات حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة. ويعتبر التعلم الإلكتروني أحد هذه الأنماط المتطورة، حيث يعتمد التعلم الإلكتروني أساسا على الكمبيوتر والشبكات في نقل المعارف والمهارات، وتضم تطبيقاته التعلم عبر الويب وتعلم بالكمبيوتر وغرف التدريس الافتراضية. ويتم تقديم محتوى الدروس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو وعبر الأقمار الصناعية (الستاليت) والأقراص المدمجة(٣).

ويمثل التعلم الإلكتروني ثورة كاملة ارتبطت بثورة تكنولوجيا المعلومات، وهو يعد من الطرق الإيجابية التى تساعد المتعلم على التفاعل المستمر من خلال ما يتضمنه من برمجيات تحتوى على أدوات تتطلب من المتعلم القيام بمهام وأنشطة متنوعة مثل الإجابة عن أسئلة معينة، وإبداء رأى فى قضية ما، أو الإطلاع على الجديد فى محتوى الدرس وغيره من المهام والأنشطة التفاعلية المتعددة والمتنوعة. والدخول إلى بوابة التكنولوجيا الحديثة يجب أن يرتكز على أهداف محددة يجب تحقيقها من خلال تحقيق الفائدة الكبرى، وتحقيقاً لذلك، فإنه من الأهداف التى يجب تحقيقها من التعلم الإلكتروني مايلي: (٤)

- توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعلمية بكافة محاورها.
- إعادة صياغة الأدوار فى الطريقة التى تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي.
- المساعدة فى نشر التكنولوجيا فى المؤسسات التعلمية وجعلها مؤسسات تكنولوجية تواكب التطورات التكنولوجية المتزايدة فى العصر الحالي، وإعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادر على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة ومهارات العصر والتطورات الهائلة التى يشهدها العالم.

وقدمت العوالم الافتراضية إمكانات جديدة للمتعلمين للتفاعل مع بعضهم البعض عبر الانترنت، منذ عام ٢٠٠٦، وفي مجال الإعلام- يتيح التعلم الالكتروني تعلم

المفاهيم الإعلامية وتطبيقها عمليا وليس من خلال الحفظ والتلقين فقط ، علاوة على خلق بيئات تعليمية تعين المتعلمين على تطوير مهارات التواصل وحل المشكلات. وتعد بيئة المحاكاة عبر الانترنت بيئة تفاعلية افتراضية تمكن الطلاب المتواجدين في أماكن مختلفة من التفاعل والتعاون معا لإنجاز مشروع بحثي مشترك أو تقديم تكليفات تغطي أفكار المقررات. (٥)

ولكن هناك عدة معوقات تعوق تطبيق التعلم الالكتروني فى المؤسسات التعلمية من أبرزها: ضعف إلمام المتعلمين بمهارات استخدام البرمجيات الخاصة بالتعلم الإلكتروني، وضعف وعى المتعلمين بأهمية استخدام التعلم الإلكتروني فى عمليتي التعلم والتعلم. وهناك من يرى أن أكبر عائق أمام فاعلية التعلم الإلكترونى يكمن فى ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت فى بعض الدول، مما يحد من سرعة تدفق البيانات. ومن معوقاته قلة التدريس وعدم الاقتناع الكافى باستخدامه من جانب بعض المعلمين والطلاب، وعدم توافر الأدوات اللازمة فى بعض الأحيان.

وتعد الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني من المهارات الأساسية التى يجب أن يكتسبها المتعلم حتى يستطيع مسايرة التطورات التكنولوجية المستحدثة، وهناك ندرة في توظيف المستحدثات التكنولوجية فى تقديم المقررات الدراسية في العديد من الكليات، كما أن الجانب الوجداني للمتعلم وما يصاحبه من اتجاهات سلبية نحو ظاهرة تدريسية معينة وخاصة فيما يتعلق بتعامل المتعلم مع الكمبيوتر وبرامجه المختلفة والمتنوعة واستخدامه فى عمليتي التعلم والتعلم لم ينل نصيبه الكافي من الاهتمام.(٦)

مشكلة الدراسة:

جاء التعلم الالكتروني وتطور تقنياته بمثابة ثورة في النظم التعلمية، وعلى الرغم من أن التعلم التقليدي قد طور من أدواته ووسائله، بل واستفاد من معطيات الثورة التقنية، إلا أن التعلم الالكتروني يشكل نظاما أكثر ثراء وأكثر سهولة للمتعلمين. لدينا إذن نظامان جنبا إلى جنب: التعلم الالكتروني والتعلم التقليدي، والمستهدف من كل منهما هم الدارسون. من هذا المنظور تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في: "رصد وتحليل اتجاهات طلاب الجامعات نحو كل من التعلم الالكتروني والتعلم التقليدي مع التطبيق على طلاب الإعلام في المرحلة الجامعية".

تساؤلات الدراسة:

١- ما اتجاهات طلاب الجامعات نحو كل من التعلم الالكترونى والتعلم التقليدى؟

٢- ما مزايا تطبيق التعلم الالكتروني بالجامعات المصرية؟

٣- ما الصعوبات والتحديات التي تواجه تطبيق التعلم الالكتروني بالجامعات المصرية؟

٤- ما تأثير دراسة المقررات الالكترونية علي اتجاهات الطلاب نحو التعلم الالكتروني؟

٥- هل توجد فروق فردية بين طلاب الجامعات من حيث اتجاهاتهم نحو كل من التعلم الالكترونى والتعلم التقليدى؟

٦- ما اقتراحات الطلاب لزيادة كفاءة تدريس المقررات الالكترونية والاستفاددة منها على نحو أفضل؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من العوامل التالية:

١- أهمية التعلم الالكتروني كونه تقنية حديثة في العملية التعلمية تسهم في حل الكثير من المشكلات التعلمية والتربوية.

٢- الباحثة تقوم بتدريس مقرر الكتروني، وقد لاحظت من خلال تدريسها المقرر قبولا واسعا من جانب نسبة كبيرة من الطلاب للتعلم بهذه الطريقة، في حين كانت هناك نسبة أقل من الطلاب يفضلون الطريقة التقليدية، ومن ثم يمكن أن يكون في النتائج التي ستنتهي إليها الدراسة إفادة في تحديد اتجاهات الطلاب نحو التعلم الالكتروني، وتحديد العوامل التي يمكن أن تتسبب في تكوين اتجاهات سلبية أو تمثل عائقا أمام عملية التعلم الالكتروني، في محاولة للتغلب على العقبات، الأمر الذي يصب في صالح العملية التعلمية من خلال إمكانية تغيير الاتجاهات السلبية وتعزيز الإيجابية نحو ذلك النوع من التعلم إذا كان هناك نية لتطبيقه على نطاق واسع.

٣- تطبيق بعض الافتراضات التى تضمنتها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، فى إطار الوقوف على اتجاهات طلاب الجامعات الدارسين للإعلام نحو كل من التعلم الالكتروني والتعلم التقليدي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى: الوقوف على اتجاهات طلاب الجامعات الدارسين للإعلام نحو كل من التعلم الالكتروني والتعلم التقليدي. وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة في:

١- الوقوف على مزايا تطبيق التعلم الالكتروني بالجامعات المصرية.

٢- تحديد الصعوبات والتحديات التي تواجه تطبيق التعلم الالكتروني بالجامعات المصرية.

٣- معرفة تأثير مدي الاستفادة من دراسة مقررات الكترونية علي اتجاهات طلاب الجامعات نحو التعلم الالكترونى.

٤- تحديد مدي وجود فروق فردية بين طلاب الجامعات من حيث اتجاهاتهم نحو كل من التعلم الالكترونى والتعلم التقليدى.

٥- معرفة اقتراحات الطلاب لزيادة كفاءة تدريس المقررات الالكترونية والاستفادة منها على نحو أفضل.

٦- اختبار نظرية التعلم البنائية، حيث يعتقد أنصار البنائية أن معظم ما يتم تعلمه بالأساليب التقليدية ينتج معرفة جامدة لا تحقق الأهداف المرجوة، ولا تطبق بسهولة في مواقف جديدة، ولذا يشجع البنائيون استخدام أدوات التكنولوجيا التي يتيحها الإنترنت لتعزيز الاتصال بين الطلاب.

الإطار النظرى:

نظرية التعلم البنائية:

تعتبر النظرية البنائية المعرفية والنظرية البنائية الاجتماعية من النظريات المساعدة لتصميم بيئة تعلم تكنولوجية، و تركز النظرية البنائية المعرفية على دور المتعلم في بناء المعرفة و تشكيلها، إذ أن المتعلم هو محور العملية التعلمية عند رواد النظرية البنائية، وهذا لن يكون إلا باستخدام المعرفة البنائية التي تركز على كيفية تشكيل المعاني للمفاهيم عند المتعلم واستخدامها مع الخبرات الجديدة، فالمعرفة السابقة والقدرة على التذكر ومعالجة المعلومات والدافعية للتعلم تجعل التعلم لدى المتعلم له معنى(٧). ويمكن للتكنولوجيا تطبيق مبادئ النظرية البنائية المعرفية والاجتماعية في مواقف التعلم المختلفة، كما يمكنها الربط بين المعلومات القديمة والحديثة والتفاعل الاجتماعي، فاستخدام المتعلم للمواقع الاجتماعية يوفر له فرصا لإيجاد مواقف جديدة ذات معنى وثيقة الصلة بما تعلمه، وتساعده على التعاون مع زملائه وحل المشكلات التعلمية التي تواجههم. (٨)

ويقترن اسم نظرية التعلم البنائية في التعلم باسم "جان بياجيه"، ويعتقد أنصار البنائية أن معظم ما يتم تعلمه بالأساليب التقليدية ينتج معرفة جامدة لا تطبق بسهولة في مواقف جديدة، كما يشجع لبنائيون استخدام أدوات التكنولوجيا التي يتيحها الإنترنت لتعزيز الاتصال بين الطلاب.**(٩)**

ويعد تهيئة فصول دراسية بالتقنيات التكنولوجية عاملا هاما لخلق بيئة تعليمية نشطة وحيوية تحل محل التعلم الروتيني، فالتعلم يحدث على أكمل وجه عندما يصاحب بالتطبيقات العملية، ويبعد عن الحفظ والتلقين، فاستخدام الشبكات البنائية يساعد المتعلم على القدرة على التصنيف والتعرف على الأخطاء التعلمية، ويساعد على ترتيب الأفكار بشكل منطقي، كما يساعد المتعلم على الاستنتاج والاستدلال لمستويات مختلفة من المعلومات، وتساعد المعلم على تشخيص صعوبات التعلم لدى الطلبة. **(١٠)**

وتتمثل أهداف التعلم عبر البيئة التكنولوجية من النظرية البنائية في: تقديم المهمة التعلمية في سياق قابل للتطبيق، وتوفير فرص للمتعلمين لبناء المعرفة بطريقة تعاونية قائمة على وجهات النظر المتعددة من خلال المناقشة والتفكير وتوفير فرص

للمتعلمين لتوضيح تفكيرهم وتعديله، لضمان بنية معرفية دقيقة وخلق فرص للمعلمين لكي ييسروا بناء معرفة الطالب. (١١)

وهناك ثلاثة مبادئ أساسية للاستخدام الفعال في البيئة التكنولوجية في التعلم البنائي وهي: توفير الوصول إلى المصادر الغنية بالمعلومات، والتشجيع على التفاعل مع المحتوى، والفهم شرط ضروري للتعلم. والتعلم بمقتضى النظرية يقترن بالتجربة وليس بالتلقين، وتؤكد النظرية على أنه يجب تبني ضوابط محددة في العمل التربوي والتعليمي تتمثل في: جعل المتعلم يفهم العلاقات بين الظواهر بدل استقبالها عن طريق التلقين، وإكساب المتعلم مناهج وطرق التعامل مع المشكلات، وتدريبه على التعامل مع الخطأ كخطوة في اتجاه المعرفة الصحيحة، إلا أن النظرية البنائية الحديثة تقول بأن التعلم الحقيقي لن يتم بناء على ما سمعه المتعلم حتى ولو حفظه وكرره أمام المعلم\، فلكل متعلم طريقة وخصوصية في فهم المعلومة وليس بالضرورة أن تكون كما يريد المعلم بناءها في عقل المتعلم، وأن دور المعلم يقتصر على التركيز على تهيئة بيئة التعلم، والمساعدة في الوصول لمصادر التعلم. ولذا فالفرق الجوهري أن النظرية التقليدية تعتبر التعلم هو نقل المعلومات إلى المتعلم فحسب بينما النظرية البنائية تعتبر أن التعلم عند هذه النقطة لم يبدأ بعد وإنما يبدأ بعدها، فالتعلم هوما يحدث بعد وصول المعلومات إلى المتعلم الذي يقوم بصناعة المعنى الشخصي الذاتي الناتج عن المعرفة(١٢)

منهجية الدراسة:

تنتمى الدراسة الحالية لنوع الدراسات الوصفية التى ترصد وتحلل وتفسر اتجاهات طلاب الجامعات الدارسين للإعلام نحو كل من التعلم الالكتروني والتعلم التقليدي.

وفى إطار منهج المسح الإعلامى تم استخدام صحيفة استقصاء لقياس مجموعة المتغيرات التى تحقق أهداف الدراسة، بحيث تقيس أسئلة الإستبيان جانبين رئيسيين مرتبطين بموضوع الدراسة: وهما:

١-مدي الاستفادة من دراسة مقرر الكتروني، والصعوبات المرتبطة بدراسة المقررات الالكترونية .

٢--تقييم المبحوثين لكل من التعلم الالكتروني والتعلم التقليدي من حيث المنهج، وأساليب التعليم

والتعلم، والتفاعل بين الطلاب والأستاذ من جهة وبين الطلاب وبعضهم من جهة أخرى، بالإضافة إلى مقياس مكون من عدة عبارات لقياس اتجاهات طلاب الجامعات الدارسين للإعلام نحو كل من التعلم الالكترونى والتعلم التقليدى.

عينة الدراسة ومجتمع البحث:

أجريت الدراسة على عينة عشوائية من طلاب الإعلام ممن درسوا مقررا الكترونيا أوأكثر، قوامها

٣٠٠ مفردة من الذكور والإناث من قسم الإعلام بكلية الآداب بنها ، وطلاب التعلم المفتوح بكلية

الإعلام بجامعة القاهرة، وطلاب كلية الإعلام بجامعة فاروس بالاسكندرية.

خصائص عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة عمدية قوامها ٣٠٠ مفردة من الذكور والإناث، من طلاب جامعات القاهرة وبنها والاسكندرية الدراسين لمقرر الكتروني أو أكثر، تتوزع بالتساوي بين الجامعات الثلاث، وروعي في اختيار العينة التنوع من حيث الذكور والإناث، وكذلك التنوع في التقديرات الحاصل عليها الطلاب. ويوضح الجدول السابق خصائص عينة الدراسة، ويلاحظ من الجدول السابق زيادة نسبة الإناث عن الذكور، وهو مايتناسب مع واقعهم الفعلي في كليات وأقسام الإعلام بصفة عامة.ويوضح الجدول التالي خصائص العينة:

جدول (١)

تكرارات ونسب عينة الدراسة(ن=٣٠٠)

المتغيرات الديموجرافية		ك	%
النوع	ذكور	٨٨	٢٩.٣
	اناث	٢١٢	٧٠.٧
االجامعة	طلاب اعلام بنها	١٠٠	٣٣.٣
	طلاب اعلام القاهرة	١٠٠	٣٣.٣
	طلاب جامعة (فاروس)	١٠٠	٣٣.٤
التقدير	ممتاز	١٩	٦.٣
	جيد جدا	١٧٥	٥٨.٣
	جيد	٧٨	٢٦.١
	مقبول	٢٨	٩.٣

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية ، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية " SPSS " Statistical Package for the Social Science.

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات.
- كا٢ لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية، لتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين كل متغير من متغيرات الدراسة وبين الجامعة التي ينتمي إليها الطالب.

- T-Test لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio) لمعرفة هل توجد فروق بين اتجاهات الذكور والإناث نحو كل من التعلم الالكتروني والتقليدي.
- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Analysis of Variance (ANOVE) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة، وذلك لمعرفة هل توجد فروق بين اتجاهات الطلاب نحو كل من التعلم الالكتروني والتقليدي، ومتغيري التقدير الحاصل عليه الطالب، والجامعة التي ينتمي إليها.

ولقياس اتجاهات طلاب الجامعات الدارسين للإعلام نحو كل من التعلم الالكتروني والتعلم التقليدي، تم تكوين مقياس مكون من ٢٣ عبارة من عبارات الرأي تتنوع مابين الإيجابية والسلبية لقياس اتجاهات الجمهور نحو ثلاثة جوانب متعلقة بكل من التعلم الالكتروني والتعلم التقليدي، وهذه الجوانب الثلاث تشمل: الاتجاهات نحو المقرر والقائم بالتدريس، وطبيعة كل نوع من نوعي التعلم -الالكتروني والتقليدي- والصعوبات المرتبطة به.

اختبارا الصدق والثبات :

للتأكد من صدق الإستمارة وثبات المبحوثين على إجاباتهم قامت الباحثة بما يلى:

١-عرض الإستمارة على عدد من أساتذة الاعلام لتحكيمها والتأكد من قدرة الأسئلة على قياس متغيرات الدراسة، ومدى ملاءمة الأسئلة، وقد تم إجراء بعض التعديلات بناءاً على رأى المحكمين(*) .

٢-تضمنت الإستمارة بعض الأسئلة التأكيدية لاختبار صدق المبحوث، ولذا تم استبعاد عدد من الإستمارات التى ثبت عدم صدق المبحوثين فى إجاباتهم عليها.

٣-إجراء اختبار قبلى على ١٠% من العينة، وبناءاً عليه تم تعديل صيغ بعض الأسئلة وتبسيطها لأفراد العينة.

---

* **الأساتذة المحكمون هم:**
١- أ.د/ محمد معوض، أستاذ الإذاعة بالمعهد العالي للطفولة– جامعة عين شمس.
٢- أ.د / حسن على أستاذ الإذاعة ورئيس قسم الإعلام – جامعة المنيا.
٣- أ.د/ سليمان صالح، رئيس قسم الصحافة بكلية الاعلام – جامعة القاهرة وكلية العلوم الإنسانية بجامعة طيبة.
٤- أ.د/ خالد صلاح الدين، الأستاذ بقسم الإذاعة بكلية الاعلام – جامعة القاهرة.
٥- أ.د/ فاطمة يوسف، الأستاذ بقسم الإعلام التربوي– جامعة بنها.
٦- أ.م.د. سعيد الغريب، أستاذ الاذاعة والتليفزيون المساعد بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.
٧- أ.م.د. محرز غالي، أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.

الدراسات السابقة:

أولاً:الدراسات المتعلقة بمزايا التعلم الالكتروني والاتجاهات نحوه:

بعد الرجوع إلى العديد من المراجع والمصادر العربية والأجنبية، تمكنت الباحثة من رصد عدة دراسات ويمكن تقسيم هذه الدراسات إلى المحاور التالية:

١- محور مزايا التعلم الالكتروني والاتجاهات نحوه

٢- محور العوامل المؤثرة في مدى نجاح التعلم الالكتروني في المؤسسات التعلمية

٣- استراتيجيات ورؤى مقترحة لتطبيق التعلم الالكتروني

أولاً:الدراسات المتعلقة بمزايا التعلم الالكتروني والاتجاهات نحوه:

دراسة عبد الله بن سعود السعدى التجريبية على ٢٠ مفردة من ضعيفي السمع بالصف الخامس الابتدائي (٢٠١٧) بإحدى مدارس الرياض من الذين يستخدمون معينات سمعية وبصرية في التعليم بهدف دراسة تأثير برنامج كمبيوتر تعليمي مقترح على التحصيل الدراسى، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيابين درجات التطبيقين القبلى والبعدي لصالح الاختبار البعدي[١٣]، وهدفت دراسة صهيب بن عبد العزيز النقيب(٢٠١٧) التجريبية على ٤٤ مفردة من طلاب الصف الرابع الابتدائي بإحدى مدارس المملكة العربية السعودبة، إلى دراسة تأثير نموذج مقترح لكتاب النشاط الالكتروني في إكساب الطلاب المهارات الرياضية الأساسية، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين ضابطة قامت بأداء التدريبات باستخدام الكتاب الورقي، ومجموعة تجريبية قامت بأداء التدريبات باستخدام الكتاب الالكتروني المقترح، وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا بين التطبيقين لصالح المجموعة التي استخدمت الكتاب الالكتروني[١٤]، وأظهرت دراسة أخرى التأثير الإيجابي لاستخدام الأفلام القارئة التغاعلية على تنمية مهارتي الاستماع والقراءة في اللغة الانجليزية لطلاب الصف الأول المتوسط، وذلك من خلال دراسة تجريبية على عينة من ٢٠ طالب، تم تقسيمها إلى مجموعتين، الأولى تجريبية تستخدم الأفلام القارئة التفاعلية في التعليم، أما الأخرى ضايطة وتدرس بالطريقة التقليدية، وتبين وجود فروق دالة احصائيا نين متوسطات المجموعتين لصالح التجريبية، كما تبين وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد المجموعة التجريبية نحو تعلم اللغة الانجليزية[١٥]، وأجرى(٢٠١٥)Marzie Atsanjani & Esmail Faghih دراسة على ٣٢ مفردة من الطلاب (١٤= ١٧عام) ممن يدرسون اللغة من خلال التعلم الإلكترونى بإحدى المؤسسات التعليمية الإيرانية بمدينة Bohol، للوقوف على تأثير نظام التعلم بطريقة Web quest (وهى طريقة بمقتضاها يتم طرح سؤال يتم الإجابة عليه من خلال البحث على شبكة الإنترنت) على مهارة الكتابة لدى الدارسين للغة عن بعد، ولذا طلب من المبحوثين كتابة من ١٢ – ١٥ جملة فى ٥٠ دقيقة، وتبين من النتائج تأثير نظام التدريس بطريقة Web quest على تحسين مهارة الكتابة لدى المتعلمين حيث حصلوا على درجات أعلى فى الأختبار عن أولئك الذين درسوا

بالطريقة التقليدية داخل الفصول الدراسية، كذلك فإن هذه الطريقة منحت الطلاب فرصاً لتعلم اللغة من خلال الإنترنت،[١٦]وهدفت دراسة Naeem Noeparast & Mojtaba Khatami(٢٠١٥) إلى اختبار تأثير استخدام إحدى برامج شبكة الإنترنت المحلية LAN على حفظ المصطلحات الجديدة فى اللغة واستيعاب نصوص الفهم لدى الطلاب من خلال إجراء إختبار على عينة من ٦٠ مفردة من الطالبات الإيرانيات الدارسات بإحدى المعاهد العليا، وذلك بعد تقسيم المبحوثات إلى مجموعتين، الأولى تمثل العينة التجريبية والأخرى عينة ضابطة، وأعطيت لها نفس النصوص، وكشفت النتائج أن المجموعة التجريبية التى استخدمت شبكة الإتصال المحلية لمدة ٤ أشهر أظهرت تقدماً من حيث تذكر كم أكبر للمصطلحات الجديدة وكذلك تقدماً فى فهم النصوص، [١٧] وسعت دراسة(Armand Bwzzelle ٢٠١٥) إلى الوقوف على تأثير استخدام " التويتر" Twitter بين طلاب الجامعات على التفاعل بينهم بشأن المحتوى العلمى، ولذا سعت الدراسة إلى تحليل عدة تويتات Tweets تم إرسالها من جانب أستاذ أحد المقررات إلى طلابه، بالإضافة إلى تصميم استبيان يحوى مقياساً للإتجاه تم توزيعه على الطلاب، وتبين من النتائج أن التويتر كان أداة فعالة لمساعدة الطلاب على استيعاب المفاهيم الأساسية فى المقرر، ولكن الطلاب أبدوا رغبتهم فى نقل التفاعل بينهم وبين الأستاذ من التويتر إلى داخل الفصول التقليدية بمعنى وجود تكامل وترابط بين الوسائل التقليدية والحديثة فى العملية التعلمية من خلال مناقشة موضوعات التويتر بداخل الفصول،[١٨] وهدفت دراسة(Niamboue Bado(٢٠١٤ إلى الوقوف على أثر تصميم ألعاب الفيديو جيم واستخدامها فى العملية التعلمية خاصة فى تعليم اللغات، ولذا قام الباحث بإجراء دراسة تجريبية على عينة من ١١١ مفردة من طلاب التعلم الثانوى بولاية بوركينا فاسو وتم تعريضهم إلى فيديوهات تعليمية لمدة أربعة أسابيع، ومن خلال إجراء مقابلات متعمقة معهم Focus group interviews لمناقشة إدراكاتهم واتجاهاتهم نحو تجربة التعلم **من خلال** ألعاب الفيديو، وأوضحت نتائج الدراسة أن عوامل الثقة والرضا وجذب الإنتباه التى شعر بها هؤلاء الطلاب أثناء التجربة كانت وراء وجود الدافعية والاتجاهات الإيجابية نحو تصميم تلك الألعاب واستخدامها فى العملية التعلمية،[١٩] وتبين من نتائج دراسة Nedal A. Bani Hani & Ali S. Algonaim(٢٠١٤) على عينة عشوائية من ٤٠ طالبة من طالبات جامعة Al- Balq"s Applied University - وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارة الكتابة لدى أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب الحوار من خلال الإيميل وبين أفراد المجموعة الضابطة الذين استخدموا الأسلوب التقليدى بطريقة الورقة والقلم ، لصالح المجموعة الأولى،[٢٠]واعتمدت دراسة Sunanda A. Mare(٢٠١٣) على تقديم دراسة حالة لثلاثة مراكز تعليمية لبرامج هندسية بالهند، وقد ركزت على دراسة تأثير التعلم باستخدام الوسائط المتعددة من خلال نماذج لفصول إفتراضية. وقد خلصت الدراسة إلى أهمية استخدام تلك الوسائط فى عملية التعلم عن بعد والتعلم المفتوح، وكذلك إلى أهمية تقديم الإرشاد الأكاديمى الجيد لإثراء التعلم والتعلم بنظام التعلم المفتوح والتعلم عن بعد،[٢١] وأسفرت دراسة Zuhrieh

Shana & Ahmed Dabbagh(٢٠١٢) عن الأداء المتميز لطلاب المجموعة التجريبية من طلاب الصف الأول الجامعى بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجي- فى التكليفات العملية وفى الاختبار النهائي – من الذين تلقوا تدريبا لاكتساب مهارة البحث عن المعلومات من خلال الانترنت ، وذلك مقارنة بنظرائهم الذين لم يتلقوا ذلك النوع من التدريب،[٢٢] في حين كشفت دراسة Randa A. Mahasneh & Xahia H. Nassar(٢٠١٢) على عينة من طلاب كلية التمريض بالأردن من الذين تلقوا تعليمهم بالطريقة التقليدية (٣١ مفردة) ، وعينة أخرى ممن تلقوا تعليمهم من خلال شبكة الإنترنت(٢٥ مفردة)، أن الطلاب الذين تلقوا تعليمهم بالطريقة التقليدية يقومون بالاستفسار الدائم عن الصعوبات، وأكثر طلباً للعون من نظرائهم فى المجموعة الأخرى،[٢٣] وهدفت دراسة Saad Fawzi Al-Nuaimi & Elsayed AbdelMawla(٢٠١٢) إلى الوقوف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة بجامعة البحرين نحو استخدام التعلم الإلكترونى إلى جانب التعلم التقليدى فى تدريس مقرر" العمارة"، واعتمد الباحثان على مقياس للاتجاه تم تطبيقه على ٢١ عضواً من هيئة التدريس. وكشفت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد العينة نحو استخدام التعلم الإلكترونى إلى جانب التعلم التقليدى فى تدريس المقرر، وأن ٨٠.٩% منهم يستخدمون بالفعل برنامجى Auto-CAD و Photo Shop،[٢٤] وقدم Scott Barnicle; Maryt Orr& Anne Ketn(٢٠١٢) دراسة حالة لجامعة Idaho الأميريكية التى سعت إلى استخدام تكنولوجيا التعلم عن بعد لربط مجموعة فصول مع بعضها البعض من خلال الأقمار الإصطناعية وذلك للتغلب على مشكلة نقص الفصول داخل الجامعة ولمقابلة احتياجات الطلاب للتعليم غير التقليدى الذى يعتمد على جماعات النقاش الصغيرة واستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة، وهومأدى إلى نجاح هذه التجربة واستخدام التكنولوجيا من جانب كل من المعلمين والمتعلمين فى تحسين مخرجات التعلم عن بعد،[٢٥] وهدفت دراسة John Briggs & Staurt Musa(٢٠١٢) إلى المقارنة بين طرق تقييم الطلاب لمعلميهم، وعلى وجه الخصوص عمدت الدراسة إلى مقارنة طريقة التقييم من خلال الورقة والقلم والتقييم من خلال الإنترنت، ولذا قامت إحدى الجامعات الأمريكية إلى تصميم استبيان يتضمن مجموعة من العبارات لقياس جوانب القوة والضعف للقائمين بالتدريس بها، وتم توزيع نسخ مطبوعة على ١٢٤٣ مفردة من الطلاب، فى حين تم إرسال نسخ الكترونية إلى ٨٦٨ مفردة من الطلاب. وبتحليل النتائج تبين أن الطلاب الذين أجابوا على النسخ الالكترونية كانت إجاباتهم أكثر استفاضة وأكثر توضيحاً لجوانب القصور وأكثر تقديماً للاقتراحات من نظرائهم الذين أجابوا على النسخ المطبوعة،[٢٦] وهدفت دراسة Mark Giamp & Mark Revels(٢٠١٢) إلى قياس تأثير الأساليب التكنولوجية الخاصة بالتفاعل بين الطلاب(كالشات – الإيميل – الفيديوكونفرانس) على الرضا لدى الطلاب بالتعلم عبرالإنترنت بإحدى الجامعات الأمريكية ، ومن خلال مقياس للاتجاه تبين أن تلك التكنولوجيا تؤثر على جانبين: الأول قناعة الطالب بأنه يتعلم أكثر من خلال هذه التكنولوجيا، والثانى رضاه عن عدالة المعلم فى التعامل،[٢٧] وسعت دراسة Hani Weshah(٢٠١٢) إلى معرفة تأثير استخدام

التكنولوجيا الجديدة فى نظام التعلم بإحدى الجامعات الأردنية الذى يجمع بين التقليدى والتعلم من خلال شبكة الإنترنت، وباستخدام أداة الملاحظة العملية تم الوقوف على الأنشطة العلمية التى مارسها أفراد العينة(١٨ مفردة من طلاب الدراسات العليا) وفى مقدمتها المدونات والمناقشات خارج قاعة الدراسة. وكشفت النتائج عن دور هذه التكنولوجيا فى تسهيل عملية التعلم والتعلم وزيادة الوعى،[٢٨] وأوصت دراسة Windy Nielsen (٢٠١٣) باستخدام مواقع التواصل الإجتماعى داخل الفصول كأداة تكنولوجية للمساعدة فى توفير مخرجات تعليمية أكثر كفاءة،[٢٩] وتوصلت دراسة(٢٠١٤)Shashi Singh& Ajay Singh إلى ارتفاع درجة الرضا الأكاديمى بين طلاب التعلم المفتوح مقارنة بنظرائهم فى التعلم التقليدى، وذلك من خلال استخدام مقياس للرضا الأكاديمى تم تطبيقه على عينة من ٢٠٠ مفردة من طلاب وطالبات التعلم المفتوح و ١٥١ مفردة من طلاب وطالبات التعلم التقليدى بإحدى الجامعات الهندية، ولم يتبين وجود اختلافات جوهرية بين الذكور والإناث،[٣٠] وهدفت دراسة(٢٠١٤)A.S. Arui Lawrence & C. Barsthi إلى الوقوف على اتجاهات الطلاب الدارسين بجامعة Tamil Nadu للتعليم المفتوح بالهند نحو مؤسسات التعلم المفتوح والتعلم عن بعد ، وذلك من خلال مقياس للإتجاه تم تطبيقه على عينة عشوائية من ٢٩٣ مفردة من هؤلاء الطلاب، وكشفت النتائج عن وجود اتجاهات محايدة نحو تلك المؤسسات ، ولم يتبين وجود اختلافات فى اتجاهات الطلاب من حيث النوع ومحل الإقامة، فى حين حيث كانت اتجاهات طلاب اللغات أكثر إيجابية. وأوصت الدراسة مسئولى التعلم بالجامعة بضرورة اتخاذ خطوات لتحسين اتجاهات الطلاب، ومن أمثلة ذلك تزويدهم بمواد تعليمية إضافية لزيادة معارفهم، وإعطاء أولوية لطرق التعلم التى تعتمد على العصف الذهنى، ولعب الأدوار، والنقاش وغيرها،[٣١] وهدفت دراسة Muhammad Al-Shboul(٢٠١٤)إلى التعرف على إدراكات أعضاء هيئة التدريس لنظام التعلم المختلط بجامعة الأردن والذى يجمع بين التعلم التقليدى والتعلم الإلكترونى، والإمكانيات المطلوبة لنجاح هذا النظام. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم صحيفة استقصاء وتوزيعها على ١٣١٤ مفردة من أعضاء هيئة التدريس للتحقق من إدراكاتهم واتجاهاتهم نحو استخدام التعلم الإلكترونى، وقد أوضحت النتائج الرؤية الإيجابية لأعضاء هيئة التدريس بشأن فاعلية استخدام التعلم الإلكترونى فى تحقيق الأهداف التعلمية، وكذلك كشفت نتائج الدراسة عن أهمية التدريب بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والإعداد الجيد للمقررات الالكترونية، وإعداد بنية تحتية الكترونية لدعم التعلم الإلكترونى،[٣٢] وهدفت دراسة Gerald K. Ngugi & Augustine M. Kara(٢٠١٣) إلى الوقوف على إدراكات طلاب الجامعة للخدمات التعلمية المقدمة لهم من خلال التعلم عن بعد، واعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام استمارة الاستقصاء التى تم تطبيقها على ٧٥٠ مفردة من الطلاب فى المرحلتين الثالثة والرابعة بجامعة Kenyatta فى كينيا. وتبين من نتائج الدراسة أن هناك رضا من جانب معظم الطلاب عن ثلاث خدمات فقط تقدم لهم من أصل ١١ خدمة تم سؤالهم عنها، وهذه الخدمات هى : المحاضرات ، والإرشاد الأكاديمى، وإمداد

الطلاب بتقرير دورى ومفصل عن تقدمهم الأكاديمى، وأما الخدمات التى لم تنل رضاهم ففى مقدمتها: عدم وجود فرص للتواصل مع المعلم خارج الفصول الدراسية، عدم الرد على استفسارات الطلاب، قلة المصادر المعرفية المتاحة بالمكتبات،[٣٣] وهدفت دراسة(٢٠١٣)Rui-Ting Huang & TZY-Wen-Tang إلى الوقوف على مدى فاعلية استخدام الموبايل فى تعلم اللغة الإنجليزية، وأثر النوع على مدى الرضا عن الموبايل كوسيلة للتعلم، وقام الباحث بإجراء اختبار الورقة والقلم على ٣٤٥ مفردة من طلاب عدة جامعات من التخصصات المختلفة ، وكشفت الدراسة عن العلاقة الإرتباطية الإيجابية بين الرضا عن استخدام الموبايل فى تعلم اللغة الإنجليزية وبين كل من الإستفادة والإستمتاع باستخدام هذه الوسيلة، كذلك كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة بين الذكور والإناث من حيث الرضا عن استخدام الموبايل فى التعلم لصالح الإناث[٣٤] . كذلك هدفت دراسة Hiam Al Tokhaim & Mansour Abouaraikat(٢٠١٣) إلى تحديد درجة وعى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بأهمية التعلم من خلال الموبايل، وذلك من خلال مقياس للاتجاه مكون من ٢٩ عبارة تم توزيعه على ٣٦٢ من أعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث. وكشفت النتائج عن ارتفاع للوعى بأهمية استخدام الموبايل فى التعلم من جانب معظم أفراد العينة ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من حيث درجة الوعى، فى حين تبين وجود فروق دلالة إحصائية بين المبحوثين وفقاً للدرجة العلمية والخبرة التدريسية،[٣٥] وسعت دراسة Mansour Alwraikat(٢٠١٢) إلى التعرف على اتجاهات طلاب الدراسات العليا بكلية العلوم التربوية بجامعة الأردن نحو إعداد ملف مقرر إلكترونى" E-portfolio ، ومن خلال صحيفة إستقصاء تم توزيعها على ٩٠ مفردة ، تبين وجود اتجاهات إيجابية نحو إعداد ملف المقرر الإلكترونى، لأنه يساعدهم من وجهة نظرهم فى ترتيب وعرض أعمالهم وأنشطتهم وإنجاز مشروعاتهم ، وأن ذلك يزودهم بمهارات شخصية وعملية،[٣٦] وتوصلت دراسة اسلام البرنس (٢٠١١) إلى أن المقررات الالكترونية تعمل على زيادة التحصيل الدراسى للطلاب الجامعيين،[٣٧] وأكدت دراسة دعاء عاطف(٢٠٠٨) على أن المقررات الالكترونية تعمل على زيادة التحصيل الدراسى للطلاب الجامعيين،[٣٨] وهدفت دراسة (٢٠٠٥)Muhammed K. Betry إلى معرفة تأثير استخدام عروض البوربوينت Powerpoint وشرائط الفيديو فى حل المشكلات المرتبطة بفهم التكاليف والواجبات الدراسية وذلك من خلال شبكة الإنترنت لطلاب الدراسات العليا (دبلوم التربوى) بإحدى الجامعات الأميريكية ، وذلك فى إطار مقررى " أساسيات تطوير المناهج" و " استرتيجيات التدريس المتطورة". وقد أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من ١٢ مفردة من طلاب الماجستير من خلال صحيفة الإستقصاء التى تم توزيعها عليهم بعد الإنتهاء من دراسة المقررين. وتبين من النتائج الأثر الإيجابى لاستخدام الملتى ميديا Multimedia فى حل مشكلات صعوبة الفهم لدى الطلاب،[٣٩] واستهدفت الدراسة التي قام بها Glenn&David(٢٠٠٥) مقارنة تأثير استخدام التعلم الالكتروني فى تدريس كل من الرياضيات، والعلوم الإنسانية، وتوصلت الدراسة إلى أن الدلالة

الإحصائية كانت متساوية تقريباً، لكن الطلاب كانوا أكثر اندماجاً فى مجال الرياضيات وخاصة فيما يتعلق بحل المشكلات الرياضية، [٤٠]وقد توصلت دراسة Saba(٢٠٠٥)إلى أن استخدام التعلم المختلط Blended Learning فى تعليم الرياضيات ساهم فى تغير مواقف ومعتقدات الطلاب تجاه استخدام تكنولوجيا التعلم الالكتروني فى تعليم وتعلم الرياضيات، [٤١] وكشفت نتائج دراسة Yuliang Liu وآخرون(٢٠٠٤) أن القيام بتدريس المقررات من خلال الإنترنت يؤدى إلى زيادة اهتمامات المعلمين باستخدام التكنولوجيا المتكاملة فى التعلم بالمدارس، وقد استخدمت الدراسة استبيان لقياس درجة (مراحل) الإهتمام لدى المعلمين (SOC) باستخدام التكنولوجيا المتكاملة فى العملية التعلمية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٧ معلم ومعلمة بالصف الثالث الثانوى بإحدى مدارس الولايات المتحدة الأميريكية، [٤٢] وهدفت دراسة (٢٠٠٤)Mascuilli إلى مقارنة التعلم عبر الإنترنت بنظيره التقليدى بداخل الفصول الدراسية، وقد تم إجراء الدراسة على ١٠٧ مفردة من طلاب التعلم الثانوى بإحدى المدارس بالولايات المتحدة الأميريكية الذين درسوا مادة الرياضيات من خلال التعلم التقليدى، وعينة أخرى قوامها ١٠٧ مفردة من الطلاب الذين درسوا نفس المقرر من خلال الإنترنت، وتمت مقارنة درجات كل من المجموعتين ولم يتبين وجود فروق جوهرية بين درجات المجموعتين، وهو مايشير إلى أن بالرغم من فاعلية التعلم الإلكترونى إلا أن التعلم التقليدى مازال يتمتع بقبول وفاعلية لدى الطلاب، [٤٣]وهدفت الدراسة التى قامت بها Christine Uber Grosse فى عام ٢٠٠٤ إلى معرفة التغير الذى يحدثه تدريس مقررات الكترونية على عضو هيئة التدريس، ولذا قامت الباحثة بمقابلة لعدد (٦) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة Thunderbird والذين قاموا بتدريس مقررات الكترونية ببرنامج الإدارة وقد تضمنت صحيفة الإستبيان عشرين سؤال للوقوف على جوانب التغيير التى حدثت لأفراد العينة نتيجة تدريسهم لمقررات الكترونية. وتبين من النتائج أن التغيرات تمثلت فى تطوير المعارف والمهارات والاتجاهات التى تخدم حياتهم العلمية والوظيفية والتى قاموا بنقلها إلى الفصول التقليدية بجامعات أخرى، [٤٤]وأجريت دراسة على ١٢٢ مفردة من طلاب جامعة Oak وتم استخدام صحيفة الاستقصاء التى تكونت من ٢٨ سؤالاً للوقوف على اتجاهات المبحوثين نحو التعلم عن بعد، وكشفت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية نحو هذا النوع من التعلم، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب فى مقدمتها: أنه يشعر الطالب بالثقة فى نفسه، ويستخدم أنماطاً من التكنولوجيا المتعددة لإيصال المعلومة، وكذلك يكسب الطالب مهارة التفكير النقدى ويفيده فى مجال عمله،[٤٥] وأجري (٢٠٠٤)Gunter Saunders & Anita Pincas دراسة على ٩٦٧ مفردة من الطلاب الملتحقين بجامعة Westminster بانجلترا بهدف الوقوف على آرائهم بشأن أهمية استخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال(ICT) فى المقررات التى يدرسونها، وتم استخدام صحيفة hاستبيان تتكون من ٣٤ سؤالاً، وتبين من النتائج أن ٨٢% من المبحوثين يرون أنه من الأفضل الدمج بين التعلم من خلال الفصول التقليدية واستخدام تكنولوجيا التعلم من خلال شبكة الإنترنت، ورأى ٤٦.٥% من أفراد العينة أن الأنشطة التى يمكن إتاحتها من خلال شبكة الإنترنت مثل منتديات

النقاش والمؤتمرات والاختبارات القصيرة وغيرها – يمكنها أن تكون بديلة فى بعض الأحيان للتعلم التقليدى[٤٦]. وفي عام ٢٠٠٤ أطلقت إحدى المؤسسات الأميريكية مشروعاً بحثياً بهدف تحديد الفاعلية التعلمية لبرامجها التدريبية من خلال استخدام التعلم الإلكترونى، حيث تم تطبيق صحيفة استقصاء على ١٨ مفردة من موظفى المؤسسة الذين تلقوا التدريب من خلال الإنترنت. وقد أسفرت النتائج عن فاعلية التدريب بواسطة هذه الطريقة حيث أكد المشتركون أنه أسهل من أى تدريب آخر قد حصلوا عليه، وأكثر فائدة حيث أتاح لهم اكتساب معلومات جديدة وذلك فى أقل وقت وبأقل تكلفة وبأيسر جهد.[٤٧]

الدراسات المرتبطة بالعوامل المؤثرة فى التعلم الالكترونى فى المؤسسات التعلمية

هدفت دراسة(٢٠١٥)Sayed B. Hasseini إلى الوقوف على دور التغذية الراجعة والإجراءات التصحيحية المترتبة عليها Corrective Feedback ودورها فى تعليم اللغة والتدريس عموماً، كما هدفت الدراسة إلى تقديم أنواع متعددة من الإجراءات التصحيحية بناء على التغذية المرتدة، والنتائج المترتبة على استخدام تكنولوجيا الإتصال المعتمدة على الكمبيوتر مثل الإنترنت والبريد الإلكترونى والمحادثات (الدردشة) فى الإمداد برجع صدى فعال لمعلمى اللغة فى برامج التعلم عن بعد، وقد كشفت النتائج عن فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصال المعتمدة على الكمبيوتر فى تزويد المتعلمين بأشكال متنوعة من رجع الصدى تتعلق بالتكاليف التى يقومون بها، علاوة على تزويدهم ببيئة تعليمية تمكنهم من التفاعل وتبادل المعلومات مما يسهم فى تحسين العملية التعلمية، [٤٨]وهدفت دراسة Mathew Fuller & Peggy Holzwiess (٢٠١٥) إلى معرفة أهمية العلاقات بين زملاء الدراسة وتأثيرها على التعلم الإلكترونى، ولذا تم تصميم صحيفة استقصاء وتوزيعها على ٦٠ مفردة من الذكور والإناث من الخريجين من الذين التحقوا ببرنامج للدراسات العليا من خلال شبكة الإنترنت،[٤٩]وكشفت النتائج عن أن معظم أفراد العينة أبدوا تأييدهم لوجود بيئة محفزة للتواصل بين أفراد الدراسة وتضمن الربط بين الخبرات الشخصية أثناء الدراسة وبين الموضوعات الجديدة المرتبطة بالمحتوى العلمى على الإنترنت، ومن تلك الخبرات ما يتعلق بتكاليف المقرر، واستخدام التكنولوجيا، والاتصالات الشخصية بين الطلاب. وهدفت دراسة (٢٠١٤) Michael Corry إلى معرفة الخصائص الديموجرافية للطلاب الذين يتلقون تعليمهم من خلال الإنترنت Online learning من كل من المراحل التعلمية بدءاً من الحضانة وحتى التعلم الثانوى. وقد تم جمع وتحليل خصائص عينة مكونة من ١١٩١٥٥ مفردة من الطلاب من ٤٣ ولاية أمريكية، وقد تم تجميع البيانات من خلال آباء الطلاب، وأسفرت النتائج عن عدة مؤشرات فى مقدمتها ارتفاع عدد الإناث مقارنة بالذكور، وتبين أن الطلاب البيض أكثر مواظبة على المحاضرات من غيرهم، وأن الطلاب الأذكياء والذين لديهم موهبة فهم أقل مواظبة من غيرهم[٥٠]وناقشت دراسة (Franklin Ohiole & VictorIgkenedion(٢٠١٤ إمكانية التعلم الإلكترونى فى مجال الإتصال بجامعات نيجيريا، بالإضافة إلى تحديات وعقبات التعلم الإلكترونى للاتصال، كما ناقشت

الدراسة فاعلية التعلم الإلكترونى وتطبيقات تكنولوجيا الإتصال فى عملية التعلم والتعلم من خلال مسح للتراث العلمى فى هذا المجال. وقد خلصت الدراسة إلى أنه يمكن تطبيق التعلم الإلكترونى للاتصال بشرط التغلب على العقبات ومواجهة التحديات وفى مقدمتها: توفير مولدات للكهرباء لضمان استمرار التعلم فى حالة انقطاع التيار الكهربائى، وإدخال مقرر الكمبيوتر ضمن المناهج الدراسية، وتوفير الإنترنت داخل المؤسسات التعلمية، كما يجب على الحكومة كذلك تقليل تكلفة أجهزة الكمبيوتر فى نيجيريا،[٥١] وناقشت دراسة Bernadette Geduld(٢٠١٤) التحديات التى تواجه كل من الطلاب والمعلمين والمرتبطة بالتعلم والتعلم عند استخدام المنهج البنائى الإجتماعى Social Constructional Approach فى التعلم عن بعد والتعلم المفتوح، حيث أن هذا النمط من التعلم يعتمد فيه الطالب على نفسه بصورة أكبر مما هى عليه فى التعلم التقليدى، ولذا فالإفتراضية أنه بدون مهارات تعليمية للمتعلم فإن فرصة نجاحه تكون منخفضة[ ]. ولذا أوصت الدراسة بضرورة التوجيه الذاتى الجيد فى التعلم والتعلم، ولذا على المعلم أن يتيح للمتعلم فرص الإرتباط بالمحتوى التعلمى من خلال طرق متنوعة منها استخدام التعلم التعاونى، والمحاضرة الفعالة، وتبادل الخبرات، والأنشطة المبنية على المشكلات الحياتية، وتبادل الأفكار من خلال الحوار على الإنترنت، وإجراء المناظرات والتفاوض، وتقييم الزميل،[٥٢](Peer Review) وقد سعت دراسة Muhammad Al-Shboul(٢٠١٤) إلى مراجعة التراث العلمى المرتبط باستخدام تكنولوجيا الإتصال والمعلومات فى التعلم المدرسى بشكل عام وفى الأردن على وجه الخصوص، وقد عرفت الدراسة العوامل المحفزة لاستخدام المعلمين لتكنولوجيا الإتصال والمعلومات ، وكذلك العقبات التى تواجهم، كما أكدت الدراسة على أهمية التدريب المستمر للمعلمين، وقناعتهم بأهمية استخدام التكنولوجيا، كما سعت الدراسة إلى تحديد مواطن القوة والضعف، والفرص أمام تبنى تكنولوجيا الإتصال والمعلومات فى العملية التعلمية فى مدارس الأردن، والتى يمكن الوصول إليها من خلال: [٥٣] تحديد العقبات التى يجب التغلب عليها لتبنى نظام ناجح لإدخال تكنولوجيا الإتصال والمعلومات فى مدارس الأردن، والتدريب الجيد والمستمر للمعلمين، وتشجيع مؤسسى لنظام الـ ICT، وتوفير أجهزة الكمبيوتر للمدارس بما يتناسب مع أعداد الطلاب، وكذلك أجهزة الداتا شو المناسبة للفصول الدراسية، وإيجاد حلول فعالة لمشكلات لإنترنت بالمدارس، وتوفير محتوى إلكترونى مناسب، والعمل على زيادة الوعى بأهمية استخدام تكنولوجيا الإتصال والمعلومات فى المدارس وتبنى استراتيجية توضيحية لكيفية استخدام التكنولوجيا فى الفصول، وهدفت دراسة Hamzeh Moradi(٢٠١٤) إلى تقصى العوامل التكنولوجية والمؤسسية والشخصية التى تؤثر على الاستخدام المتكامل للمعلومات وتكنولوجيا الإتصال(ICT) فى تدريس اللغة فى الفصول الدراسية بالمؤسسات التعلمية بالهند، وخلصت الدراسة إلى أن فى مقدمة العوامل الشخصية التى تعوق استخدام المعلومات وتكنولوجيا الاتصال نقص مهارات المعلمين فى هذا المجال، وكذلك نقص البرامج التدريبية المخصصة لهم، وبرامج الـ Software، والنظام التعلمى الذى يتسم بالجمود، وعلى المستوى المؤسسى توجد

عدة عوائق منها الدعم التقنى والتمويل،[٥٤] وكشفت دراسة Joongkak Kook(٢٠١٤) التي طبقت على ٢٧٦ مفردة من طلاب إحدى الجامعات بكوريا- أن هناك بعض العوامل التى تشجع الطلاب على استخدام الموبايل فى التعلم، وفى مقدمتها سهولة الاستخدام، وتوفير بيئة مناسبة، وتبين كذلك العلاقة الإرتباطية الإيجابية بين استخدام الموبايل فى ظروف عوامل اجتماعية معينة[٥٥].

وتوصلت دراسة S. T. Marimo(٢٠١٣) إلى تحديد الأسباب التى تعوق نجاح تبنى استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة فى العملية التعلمية بمدارس التعلم الثانوى بزيمبابوى، ومن خلال استخدام المنهج المسحى وأداة الإستبيان التى طبقت على ٧١٥ مفردة من طلاب ٦ مدارس ثانوية ممن يدرسون مقرر الجغرافيا كمستوى متقدم، مع تطبيق صحيفة استقصاء على ٢٠ معلم ممن يدرسون نفس المقرر بتلك المدارس- وكشفت النتائج أن فى مقدمة الأسباب عدم تطوير البنية التحتية، ونقص تدريب المعلمين مما خلق لديهم قصورا فى المعرفة الكافية بالاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الإتصال،[٥٦] وهدفت دراسة Fatemeh Alipanahi & Allameh Takatabai(٢٠١٣)إلى اكتشاف العوامل التى تؤثر على تبنى تطبيقات تكنولوجيا الإتصال والمعلومات ICT من جانب معلمى اللغة الإنجليزية فى المدارس الحكومية والخاصة بالتعلم المفتوح فى إيران، ولذا تم تكوين مقياس للإتجاه وتطبيقه على ١٢٠ مفردة من الذكور والإناث من مدرسى اللغة الإنجليزية بأربع مدن إيرانية. وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات المعلمين نحو استخدام تكنولوجيا الإتصال والمعلومات وادراكاتهم للخصائص الإيجابية للكمبيوتر، وفى مقدمتها أهميته كوسيلة تعليمية توفر الوقت والمال، وتخلق دوافع إيجابية لدى الطلاب نحو التعلم،[٥٧]وهدفت دراسة Emma Ben Romdhane(٢٠١٣) إلى قياس تأثير خصائص البرنامج الدراسى فى التعلم عن بعد على رضا المتعلمين، ولذا أجريت على عينة من٢٤١ مفردة من الطلاب بثلاث جامعات تونسية. وقد تبين أن سهولة استخدام البرنامج يأتى فى مقدمة العوامل التى تحقق الرضا الطلابى ويليها الفائدة المدركة من جانب الطلاب للبرنامج ومدى تحقيق حاجات وتوقعات الطلاب، وفى المقابل فإن عدم كفاية التواصل وتبادل المعلومات يؤثر فى درجة الرضا عن البرنامج ، ويعد تقييم برنامج التعلم عن بعد هاماً لتحسين استراتيجيات التعلم عن بعد لتقليل نسبة الفشل،[٥٨] وهدفت دراسة Mona Khabiri & Mohammed Taghi Zarrisadaf(٢٠١٣) إلى معرفة مدى تأثير النقاش غير المتزامن من خلال منتديات الإنترنت جنباً إلى جنب مع التعلم التقليدى داخل الفصول على التفكير النقدى فى دراسة اللغة الإنجليزية، ولذا اعتمدت الدراسة على مجموعتين من المبحوثين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية تتكون كل منها من ٣٢ طالب وطالبة من طلاب التعلم الثانوى بإحدى المدارس الإيرانية. وكشفت النتائج عن فاعلية النقاش غير المتزامن على التفكير النقدى- من خلال منتديات الإنترنت جنباً إلى جنب مع التعلم التقليدى داخل الفصول، [٥٩]واعتمدت دراسة Krista M. Lebrun & Margaret L. Rice(٢٠١٣)على بيانات تم تجميعها من خلال دراسة استطلاعية، ومسحية

باستخدام صحيفة استقصاء تم توزيعها الكترونياً على ٥٣ مفردة من طلاب كلية المجتمع بجامعة المسيسبى بالولايات المتحدة الأميريكية الذين انسحبوا من المقرر الإلكترونى، وقد هدفت الدراسة إلى الوقوف على أسباب انسحاب هؤلاء الطلاب. وخلصت الدراسة إلى أنه فى مقدمة تلك الأسباب عدم الرضا عن العملية التعلمية بسبب عدم استخدام الأدوات التعلمية المناسبة، وكذلك عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي لتأهيلهم للتعامل مع المقررات بطريقة شيقة، وعدم التواصل الكافى مع الطلاب[٦٠]، كذلك هدفت دراسة (٢٠١٣)Figueroa إلى الوقوف على عوامل انسحاب الطلاب من المقررات التى قاموا بالتسجيل بها فى التعلم عن بعد، واعتمدت الدراسة على صحيفة استقصاء تم تطبيقهاعلى ٢٥ مفردة من طلاب أحد الجامعات بالولايات المتحدة الأميريكية والذين قاموا بالانسحاب من مقررات كانوا قد سجلوا بها. وتبين من النتائج أن الأسباب الرئيسية وراء عملية الإنسحاب ترجع إلى عوامل خاصة بالمؤسسة التعلمية وليست عوامل مرتبطة بظروف الطلاب، ومن تلك العوامل نوعية التعلم، وتصميم المقرر الإلكترونى، وانخفاض مستوى الخدمات الأكاديمية المقدمة من المؤسسة،[٦١]وسعت دراسة Zuochen Zhang & Don Krug(٢٠١٢) لاستكشاف تأثير العوامل والظروف الثقافية للطلاب على تعلمهم من خلال الفصول الافتراضية، ولذا تم تحليل المناقشات التى تمت بين عينة من الطلاب(١٢ مفردة) على الإنترنت ملتحقين ببرنامج للدراسات العليا بجامعة كندا ومن خلفيات ثقافية متنوعة، وتم استخدام المقابلات التليفزيونية لمعرفة العوامل والظروف الثقافية لكل منهم وكيفية تأثيرها على انضمامهم للبرنامج التعلمى من خلال الفصول الإفتراضية. وكشفت نتائج الدراسة عن تأثير العوامل والظروف الثقافية المحيطة بالفرد على الانضمام والتواصل من خلال التعلم عن بعد، وفى مقدمة تلك العوامل الوقت وأعباء الطلاب،[٦٢]وقدم (٢٠١٢)Wycliffe Nyaribo دراسة حالة لإحدى كليات جامعة KCA بجنوب أفريقيا لاكتشاف العوامل المحفزة للطلاب للدراسة من خلال برنامج للتعليم عن بعد، وكشفت النتائج عن أن المرونة، وإمكانية الوصول بسهولة إلى المقررات على الموقع الإلكترونى ، وسمعة المؤسسة التعلمية، والالتزام الشخصى فى مقدمة العوامل المشجعة على الدراسة بنظام التعلم عن بعد. وأشار معظم أفراد العينة إلى ضرورة تحسين بعض الجوانب ومنها: استمرار التواصل مع الطلاب، وتعريف الطالب بمستواه بعد كل تقييم ، وتزويده بمصادر المعلومات اللازمة،[٦٣] وكشفت دراسة علية الهرش وآخرون(٢٠١٠) التي طبقت على١٥٠ معلم أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين تأتى فى مقدمة معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكترونى بالمدارس الثانوية بالأردن، تلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة ثم معوقات متعلقة بالبنية التحتية، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلاب فى المرتبة الأخيرة،[٦٤] وسعت دراسة.S.semanyake,K. Liyaege & P Dadigamawa(٢٠٠٥)إلى الوقوف على أسباب عدم نجاح العديد من الطلاب الملتحقين ببرنامج الهندسة بنظام التعلم المفتوح بجامعة سريلانكا، وقد أسفرت النتائج عن عدة أسباب لرسوب هؤلاء الطلاب فى مقدمتها: عدم شعورهم بالألفة مع نظام التعلم عن بعد ، وصعوبة اللغة وتأخر تسلمهم لمحتوى المقررات، وكذلك ارتفاع تكاليف الدراسة، أما عن أسباب

التحاقهم ببرنامج الهندسة من خلال نظام التعلم عن بعد فكان الحفاظ على الوظيفة فى مقدمة الأسباب، تلاها اكتساب المزيد من المعرفة،[٦٥]كذلك قام Fahme Dabaj & Aytekin Isman(٢٠٠٤) بإجراء دراسة على عينة مكونة من ١٠٤ مفردة من طلاب إحدى الجامعات التركية من الذكور والإناث بهدف تحديد عوائق الإتصال فى التعلم عن بعد، وذلك باستخدام أداة الإستبيان ومقياس للاتجاه. وكان من أهم النتائج أن هناك عدة عوائق للإتصال تواجه الطلاب من خلال التعلم عن بعد- لاسيما الطلاب الجدد- ومنها الخوف من هذه الطريقة فى التعلم، ونقص الخبرة فى كيفية التواصل مع المعلم ومع بعضهم البعض، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها: ضرورة بدء الفصل الدراسى بتقديم تعريف مختصر للطلاب عن نظام التعلم عن بعد وشرح لكيفية الدخول إلى الموقع والتواصل مع المعلم ومع الزملاء الآخرين، وكيفية التعامل مع المقرر الإلكترونى وتقديم الواجبات المطلوبة، وهو مايمكن الطالب من الشعور بالراحة والثقة فى التعامل مع البيئة الجديدة بالنسبة له، ويولد لديه اتجاهات إيجابية نحو المقرر،[٦٦] وأجريت دراسة على عينة من الطلاب بإحدى الجامعات الأميريكية من خلال تقسيمهم لثلاث مجموعات، المجموعة الأولى وعددها ١٧٦ مفردة- تم التدريس لهم بالطريقة التقليدية، والمجموعة الثانية وعددها ١٠٦ مفردة تلقوا دراستهم من خلال التعلم عن بعد، والمجموعة الثالثة وعددهم ٢٦١ مفردة فقد درسوا مقررات الكترونية داخل الفصل الدراسى(On Campus) ، وتم استخدام صحيفة الإستبيان ومقياساً للإتجاه. وتبين من النتائج أن هناك اختلافات جوهرية بين الطلاب من حيث فاعلية العملية التعلمية لصالح الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية وبطريقة التعلم الإلكترونى داخل الفصل الدراسى . ويرجع السبب فى انخفاض فاعلية العملية التعلمية إلى انخفاض الدافع لدى هؤلاء الطلاب نحو التعلم فى غياب المعلم، وكذلك انخفاض مستوى الفهم والإحساس بالثقة وندرة حدوث التقييم الفورى وانخفاض القدرة على حل المشكلات، [٦٧]وقامت Rita G. Dobbs(٢٠٠٤) بإجراء دراسة على عينة مكونة من ٢٧ مفردة من أعضاء هيئة التدريس والمسئولين عن عملية التعلم الإلكترونى بجامعة تكساس بالولايات المتحدة الأميريكية، وقد تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات : الأولى قامت بتدريب الطلاب داخل الفصول على التعلم من خلال التليفزيون التفاعلى (ITV) ، والمجموعة الثانية قامت بتدريب الطلاب داخل الفصول والمعمل، أما المجموعة الثالثة فهى مجموعة ضابطة، وباستخدام صحيفة الإستبيان ومقياس الإهتمام، تبين أن المجموعة الثانية التى قامت بتدريب الطلاب على التعلم من خلال التليفزيون التفاعلى بداخل الفصل الدراسى والمعمل كانت لديها اهتماماً أكبر باستخدام التليفزيون التفاعلى فى العملية التعلمية ومساعدة الطلاب على تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم من خلال هذه الوسيلة، [٦٨]وترى هند الخليفة(٢٠٠٢) أن أكبر عائق أمام فاعلية التعلم الإلكترونى يكمن فى ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت فى بعض الدول، مما يحد من سرعة تدفق البيانات،[٦٩] وخلصت دراسة أحمد الساعي(٢٠٠٢) إلى أن هناك ندرة في توظيف المستحدثات التكنولوجية فى تقديم المقررات الدراسية في العديد من الكليات، كما أن الجانب الوجداني للمتعلم وما يصاحبه من اتجاهات سلبية نحو ظاهرة تدريسية

معينة وخاصة فيما يتعلق بتعامل المتعلم مع الكمبيوتر وبرامجه المختلفة والمتنوعة واستخدامه فى عمليتي التعلم والتعلم لم ينل نصيبه الكافي من الاهتمام فى أثناء التدريس،[٧٠] وسعت إحدى الدراسات إلى بحث وتحليل أكثر من ٢٠٠٠ منتدى للنقاش على مدار أربع سنوات تم خلالها مناقشة العديد من الموضوعات الدراسية من جانب طلاب جامعة Charles Sturt بإستراليا، بهدف الوقوف على كيفية وعادات استخدام منتديات النقاش من جانب طلاب الجامعات [٧١]، وخلصت الدراسة إلى أنه بالرغم من أن المنتديات وسيلة متاحة للدخول عليها فى أى وقت وطوال اليوم- إلا أن الطلاب يستخدمونها لفترات محددة وفى أوقات تقليدية تتناسب مع الوقت المتاح لهم بعد الإنتهاء من المحاضرات أو العمل، أى أن هذا النوع من التكنولوجيا لم يؤثر على العادات اليومية للدراسة باستثناء تغير بسيط فى أيام الأجازات وعطلة نهاية الأسبوع، [٧١] وهدفت الدراسة التى قامت بها(٢٠٠٤) Les Lunce إلى الوقوف على تأثير استخدام محاكاة الواقع من خلال الكمبيوتر (Stimulations Computer) على التعلم عن بعد ، وتم مناقشة سبعة مشاريع بحثية استخدمت محاكاة الكمبيوتر للواقع فى التدريس عن بعد، وأجمعت النتائج على فاعلية استخدام هذه التكنولوجيا فى التعلم عن بعد ، حيث تبين تأثيرها على زيادة تحصيل الطلاب وزيادة معارفهم وسهولة الفهم، ومن ثم الحصول على درجات أعلى من نظرائهم من طلاب جامعة North Texas الذين لم يستخدموا هذه التكنولوجيا فى التعلم، كذلك كشفت الدراسة عن زيادة فاعلية الدافع لدى الطلاب إلى تخصيص مزيد من الوقت للتعلم بهذه الطريقة،[٧٢] وهدفت دراسة (٢٠٠٤)Corich & Lunn Hunt إلى قياس أثر منتديات النقاش الطلابية Discussion Forums على مشاركة الطلاب وتفاعلهم مع المقرر، وكذلك أثرها على إكسابهم مهارة التفكير النقدى، وقد تم تحليل ١٠٤ Post تمت بين المعلم والطلاب خلال ثلاثة أسابيع دراسية فى إطار أحد المقررات بإحدى الجامعات النيوزيلندية. وتبين من نتائج الدراسة أن استخدام الطلاب للمنتديات النقاشية تزيد من دافعية الطلاب للتعلم والحصول على المعلومة وتنمى لديهم مهارة التفكير النقدى. ويزيد هذا التأثير لدى الطلاب الذين يستخدمون الإنترنت والتكنولوجيا بكفاءة. [٧٣]

الدراسات المرتبطة بالاستراتيجيات والرؤى المقترحة لتطبيق التعلم الالكتروني:

هدفت دراسة(٢٠١٤)Liza Marie Portugal النوعية إلى تعريف الإستراتيجيات الفعالة لتدريس مقررات مرحلة الماجستير من خلال الإنترنت، وكذلك الصفات والشروط الواجب توافرها فى القائمين بالتدريس عن بعد، والمهارات المؤسسية. وقد تم تجميع البيانات اللازمة من خلال مقابلات تليفونية مع ١٢ مفردة من القائمين بالتدريس عن بعد من خلال شبكة الإنترنت لبرنامج الماجستير فى مؤسسات تعليمية مختلفة بالولايات المتحدة الأميريكية بشرط أن يكونوا قد قاموا بتدريس ٤ مقررات على الأقل فى العام لمدة ٣ أعوام فأكثر. وقد كشفت النتائج عن ضرورة تمتع القائمين بالتدريس عن بعد بالرضا الوظيفى والذى يدفعهم إلى تعلم تكنولوجيا جديدة فى التدريس ومن ثم يثروا الإستراتيجيات التدريسية التى يطبقونها والتى تلبى الاحتياجات المختلفة للطلاب،[٧٤] وقد خلصت دراسة Patricia Neely

٢٠١٤)إلى ضرورة تطوير قاعدة البيانات الخاصة بالأبحاث وكذلك المكتبات العلمية حتى يمكن لمصممى المقررات توصيف المصادر المرتبطة بمحتوى المقررات الدراسية بسهولة، وكذلك أكدت الدراسة على أهمية الدعم المتكامل من جانب من يقومون بتصميم المقررات ومن يوفرون تكنولوجيا المعلومات من أجل تصميم مقرر تنافسى يعتمد على مصادر تعليمية متنوعة بديلة عن الكتاب المقرر، [٧٥] وقدم Juliet Stoltenkamp; Martha Kabaka & Norina Bragli(٢٠١٣) دراسة حالة كمية ونوعية لتطبيق مقرر تعليمى فى تخصص العلوم تم تصميمه على أساس الدمج بين التعلم الإلكترونى والتعلم التقليدى بأحد المراكز التعلمية التابع لجامعة Western Cape بأحد الضواحى الريفية بجنوب أفريقيا. وقد خلص البحث إلى أهمية تقديم تسهيلات وإرشادات للمعلمين لكى يعلموا أنفسهم ذاتياً كيفية تصميم مقررات تعتمد على الدمج بين التعلم الإلكترونى والتعلم التقليدى ويستطيعوا خلق بيئة تعليمية تعتمد على استخدام الإنترنت لتعزيز قدراتهم التعلمية،[٧٦] وهدفت دراسة Marjan Moilinvaziri & Rahman Sahragard(٢٠١٣) إلى تحديد أكثر الإستراتيجيات المستخدمة فى تعليم مصطلحات اللغة الإنجليزية بالتطبيق على طلاب جامعة ISLAMIC AZAD بإيران، وتم تصميم صحيفة إستقصاء مكونة من ٤٦ عبارة تتضمن مصطلحات إنجليزية، وتم تطبيقها على عينة من طلاب الجامعة قوامها ٢٢٠ مفردة من الذكور والإناث. وأسفرت النتائج عن أن أكثر الإستراتيجيات التى يتم استخدامها فى تعلمات المصطلحات الإنجليزية هى إسترجاع الذاكرة Memory rehearsal، وإستراتيجية تنشيط الذاكرة Memory activation، وإن كان هناك فارق دلالى بين الذكور والإناث فى استخدام هاتين الإستراتيجيتين، ولم يثبت وجود فروق دالة بين المبحوثين من حيث العمر،[٧٧] وبحثت دراسة M. T. Nehete & V. G. Waiagh(٢٠١٣), فى كيفية تحسين البيئة التعلمية من خلال استخدام الكمبيوتر فى العملية التعلمية والمساعدة فى التعلم القائم على حل المشكلات والتعلم الذاتى والتفكير النقدى ومن ثم تحفيز الطلاب على المواظبة على الحضور. وقد أجرى الباحث نوعين من الإختبار القبلى والبعدى لمجموعتين من الطلاب كل مجموعة ٣٠ مفردة من إحدى المدارس بالهند، وقد استخدم فى تعليم المجموعة الأولى طرق التعلم التقليدية، أما فى المجموعة الثانية فتم استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة Multi-media فى التعلم، وكشفت النتائج عن نسبة أكبر من الفهم لدى الطلاب فى عينة المجموعة التجريبية ، وتفاعل أكبر والقدرة على التفكير النقدى وحل المشكلات،[٧٨] وقدمت دراسة Sherrell Branch-Ezell(٢٠١٣) رؤية نقدية وتحليلية للتكامل بين التعلم التقليدى واستخدام ألعاب الفيديو فى العملية التعلمية داخل الفصول، وخلص الباحث إلى أن إدخال هذه التكنولوجيا الجديدة من شأنه خلق دوافع لدى الطلاب للتعلم والمشاركة كما أن من شأنها أن تجعل الطلاب الذين لديهم مشكلات فى التنشئة الإجتماعية أن يصبحوا أعضاء فاعلين داخل الفصل الدراسى،[٧٩] وكذلك قدمت دراسة Joseph K. Holmes(٢٠١٣) رؤية تحليلية لكيفية سد الفجوة بين التعلم عن بعد والتعلم التقليدى، وقد أكد الباحث على ضرورة حدوث توازن بين حاجات كل من المتعلم والمعلم، وهذا التوازن يبدأ بفهم جيد للمتعلم

والبيئة التعلمية، وكذلك من الهام والضرورى حدوث تفاعل بين المعلم والمتعلم سواء بطريقة تزامنية أو غير تزامنية،[٨٠] وعمدت دراسة Brent Muirhead; John Denigris & Jean Pearlmaian(٢٠١٢) إلى تقديم نموذج للإبداع فى العملية التعلمية من خلال شبكة الإنترنت " web-based creativity" ، وهذا النموذج قائم على تكامل ثلاثة عناصر هى الإبداع الناتج عن التواصل والتفاعل بين الطلاب داخل الفصول الافتراضية، والاستخدام المتكامل لمصادرالمعلومات الخارجية، وحل المشكلات،[٨١]وهدفت دراسة(٢٠١٢)Lara Helvic-Mason إلى التعرف على الطريقة المثلى لطلاب الجامعات – من وجهة نظرهم – للتواصل مع أساتذتهم. ومن خلال صحيفة إستقصاء تم توزيعها على ٧٩ مفردة من طلاب إحدى الجامعات الأمريكية، تبين أن الموبايل هو الطريقة التى يفضلها ٨١% من عينة الطلاب للتواصل مع أساتذتهم خلال الساعات المكتبية،[٨٢]وهدفت دراسة مضوى مختار وهالة حسن(٢٠١٢) إلى التعرف على أسس ومعايير تصميم المقررات الالكترونية بالمرحلة الثانوية، وتم استخدام المنهج الوصفى التحليلى لوصف وتحليل المعلومات حول موضوع الدراسة، وتوصلت الباحثتان إلى ضرورة مراعاة أسس ومعايير التصميم للمقررات الالكترونية وضرورة مرورها بمراحل: التحليل، التصميم، الإنتاج، النشر، التجريب المبدئى، التقويم، وضرورة الإستفادة من المقررات الالكترونية لتنمية التحصيل، وتفعيل دور المقررات الالكترونية فى مرحلة التعلم الثانوى، والتطوير المستمر للمقررات الالكترونية لمواكبة التطورات المعرفية والتكنولوجية المرتبطة بموضوعات المقرر، وإعداد الطلاب للتعامل مع بيئات التعلم الإلكترونى،[٨٣] وأوصت دراسة عبد العزيز طلبة(٢٠١١) بعدة مبادئ لتصميم محتوى المقررات الالكترونية، بما يؤدى لجذب الطلاب وشعورهم بمنعة التعلم، وتحديد الأفكار الرئيسية، وإتاحة الفرصة للتنقل بسهولة بين أجزاء المحتوى وبين الأفكار الرئيسية والمعلومات، والتطوير الإلكترونى السريع من خلال المراجعة المستمرة للمقرر، ومراعاة الإيجاز فى العرض والوضوح ومراعاة الشكل الجمالى للشاشات، والتوظيف الجيد للرسوم والصور والألوان والمؤثرات،[٨٤]وهدفت دراسة حنان حسن خليل(٢٠٠٨) إلى محاولة لوضع أسس ومعايير لتصميم ونشر المقررات الالكترونية ، حيث قامت بتطبيق معايير الجودة العالمية لتصميم المقررات الالكترونية، وقد تبين فعاليتها فى تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لدى طلاب كلية التربية،[٨٥] وخلصت دراسة مى عبد الله الدهش(٢٠٠٧) إلى أن الأهداف التى يجب تحقيقها من التعلم الالكتروني تتمثل في: توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعلمية بكافة محاورها، وإعادة صياغة الأدوار فى الطريقة التى تتم بها عملية التعلم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي، وإعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادر على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، وكذلك المساعدة فى نشر التكنولوجيا فى المؤسسات التعلمية لتواكب العصر الحالي،[٨٦]وأوصت دراسة ضياء الدين زاهر (٢٠٠٥) أن المؤسسات الجامعية لكى توظف برامج التعلم الالكتروني بصورة جيدة عليها الاهتمام بإعداد الطلاب للتعامل مع المعلومات وتكنولوجيا الاتصال، وتدريبهم على تصميم أدوات التعلم واستخدام تكنولوجيا الاتصالات فى

جوهر العملية التعلمية، وضرورة تدريب الطلاب على أساليب تدريس جديدة تركز على طرح الأسئلة التى تقيس المهارات المختلفة لدي الطالب ولا تكتفي بقياس الحفظ والتذكر،[٨٧] وتوصلت دراسة أحمد حسين(٢٠٠٥) إلى أنه لكى يتم توظيف أدوات المعرفة ومصادرها المتاحة على الانترنت، لابد من إعداد المعلم بشكل جيد لكى يتمكن من استخدام تلك الأدوات والمصادر بشكل متكامل مع المنهج الدراسي وبما يؤدى إلى تحقيق أهداف التعلم المرجوة،[٨٨] وقد توصلت دراسة(٢٠٠٥ (٢٠٠٥) Norazah,Halimah,Rosseni إلى أن الإعداد التعلمي الجيد لمجال التعلم الالكتروني يسهم فى زيادة اهتمام المتعلمين بمجال الرياضيات، وخاصة فيما يتعلق بالقراءة والكتابة الرياضية،[٨٩] وهدفت دراسة (٢٠٠٥)Artekin Isman إلى اكتشاف كيفية انتشار التعلم عن بعد كفكرة جديدة فى شمال قبرص، وقد استخدم الباحث Artekin Isman فى هذه الدراسة نظرية انتشار المبتكرات لروجرز من أجل التحليل والتطبيق فى مؤسسات التعلم العالى. وقد أوضح الباحث فى دراسته التحليلية أن انتشار فكرة التعلم عن بعد فى شمال قبرص كان بطيئاً فى البداية، ولكن انتشار الفكرة أصبح على نطاق أوسع فى السنوات الأخيرة،[٩٠] ومن خلال مراجعة الدراسات فى مجال التعلم الإلكترونى أكدت veronica & Katren على أن التفاعل بين المعلم والطلاب وبين الطلاب وبعضهم وبين الطلاب والمقرر يتم بشكل أوسع وبصورة أكبر من خلال المقررات الالكترونية، ويرجع ذلك إلى الوسائل التعلمية المستخدمة فى حالة التعلم الإلكترونى والتعلم عبر الإنترنت. وأوصت الدراسة بضرورة تقييم أثر التفاعل المصاحب للتعلم الإلكترونى عبر شبكة الإنترنت على مخرجات العملية التعلمية، [٩١] وهدفت دراسة Lawrence Tomie(٢٠٠٤) ، إلى مقارنة الأعباء التدريسية لأستاذ الجامعة الذى يقوم بتدريس مقررات الكترونية وأعباء الأستاذ الذى يقوم بتدريس مقرراته بالطريقة التقليدية ، وقد تم إجراء الدراسة على مجموعة من (١١) طالب ممن يتلقون تعليمهم بالطريقة التقليدية، ومجموعة أخرى ممن يدرسون مقررات الكترونية. وكشفت النتائج أن التدريس من خلال شبكة الإنترنت يتطلب وقتاً أطول بنسبة ٢٠% من التدريس بالطريقة التقليدية ويشمل ذلك عرض المادة العلمية والإرشاد الأكاديمى، وتقييم أعمال الطلاب. وأوصت الدراسة بأن حجم عدد الطلاب المثالى فى الفصل الذى يتم فيه التدريس بالطريقة التقليدية يبلغ ١٧ طالب فى مقابل ١٢ طالب فى مقرر التعلم الإلكترونى،[٩٢] وقام Meyer & Hui Hang(٢٠٠٤) ، بإجراء دراسة كجزء من مشروع تطوير قدرات القائمين بالتدريس من خلال شبكة الإنترنت وذلك بهدف وضع خطوط استرشادية لأهم الشروط الواجب توافرها للتطبيق الناجح لبرنامج تطوير قدرات القائمين بالتعلم الإلكترونى، وتم تطبيق الدراسة على ٥٤ مفردة من المدرسين وأعضاء هيئة التدريس من ٩ ولايات أمريكية باستخدام مجموعات النقاش Discussion Groups والتى كانت مهمتها تطوير عبارات لتوصيف الشروط والظروف اللازمة لتعزيز وإنجاح تطبيق برامج تطوير قدرات القائمين بالتدريس من خلال شبكة الإنترنت، [٩٣] وهدفت الدراسة التى قام بها مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شرق المتوسط بتركيا إلى الوقوف على أدوار كل من الطلاب والمعلمين فى التعلم عن بعد حيث

قدموا رؤية لأدوار المعلم والمتعلم فى التعلم عن بعد من خلال البحث والممارسة. وقد خلصت الدراسة إلى وجود مجموعة من الأدوار لكل من المعلم والمتعلم ، وكان من أهم أدوار المتعلم فى عملية التعلم عن بعد : البحث عن المعلومة والاستشارة والنصيحة، وتنمية التفاعل المثمر مع المعلم والزملاء، وامكانية تقييم أدائه، وتخطى العوائق الإتصالية، أما أدوار المعلم فكانت: المسئولية عن إعداد وتقديم المهام التعلمية، وتقديم النصح والمشورة للطلاب وحل المشكلات، وتقديم الإختبارات، والوقوف على حاجات الطلاب أولاً بأول من خلال التواصل المستمر معهم، وخلق الدافع للتعلم، ومساعدة الطلاب على تخطى العقبات الإتصالية. [٩٤]وكشفت دراسة نبيل متولى(٢٠٠٤) أن أساليب نظم التعلم فى مصر لا تناسب مطالب التربية فى عصر المعلوماتية، الأمر الذى يدعو إلى ضرورة الانطلاق فى آفاق التعلم الالكتروني، وهذا يستلزم إعادة النظر فى إعداد المعلم القادر على توظيف هذه التقنية فى مجال التعلم، وفهم جوانب دوره الجديد فى إدارة التعلم الالكتروني فى مؤسسات التعلم المختلفة، [٩٥] كما خلصت دراسة فارعة محمد(٢٠٠١) إلى أن للمعلم أدواراً ومسئوليات للتعامل مع برامج التعلم الالكتروني مثل برنامج مودل Moodle أو غيره من برمجيات التعلم الالكتروني فى ضوء مفهوم الجودة الشاملة والذي تتبناه المؤسسات التعلمية، وهذه الأدوار عديدة من أبرزها: التمكن من مهارات تصميم المواقف التدريسية وتخطيطها وتنفيذها وما يتطلبه ذلك من مهارات فرعية، وتقديم نماذج تعلم نشطة، وتصميم البرامج العلاجية التى تناسب كل متعلم، وتصميم البرامج الإثرائية التى تتحدى المتفوقين، وكذلك تقويم البرمجيات التعلمية والإثرائية وفق معايير الجودة الشاملة.[٩٦]

فروض الدراسة:

الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين استفادة الطلاب من دراسة مقررات الكترونية واتجاهاتهم نحوالتعلم الالكترونى.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو تفضيل التعلم الالكترونى عن التعلم التقليدى وفقا لجنس المبحوث والتقدير الحاصل عليه والجامعة التي ينتسب اليها.

الفرض الثالث: توجد علاقة سلبية بين الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني، ووجود معوقات في استخدام منظومة التعلم الالكتروني أثناء دراسة المقررات الالكترونية.

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج العامة للدراسة:

جدول(٢)

توزيع المبحوثين وفقا لمدى استفادتهم من دراسة مقرر الكتروني أو أكثر

الجامعة	جامعة بنها		كلية الاعلام		الماجستير الالكتروني		الإجمالي
مدي الاستفادة	ك	%		%		%	%
استفدت بدرجة كبيرة	٥١	٢٦.٦	٦٩	٣٥.٩	٧٢	٣٧.٥	١٩٢	٦٤
استفدت إلي حد ما	٤٩	٤٥.٤	٣١	٢٨.٧	٢٨	٢٥.٩	١٠٨	٣٦

قيمة كا٢ = ١١.١٩٨درجة الحرية = ٢ مستوي المعنوية = ٠.٠٠٤مستوي الدلالة = دالة

١ـ مدى الاستفادة من دراسة مقررات الكترونية وأسباب ذلك:

أـ مدى الاستفادة من دراسة مقرر الكتروني أو أكثر:

يوضح الجدول التالي مدى استفادة أفراد العينة من دراسة مقرر الكتروني (أو أكثر)، حيث أكد ٦٤% منهم على استفادتهم بدرجة كبيرة ، وأجاب ٣٦% منهم بأنهم قد استفادوا(إلى حد ما).

وتؤكد هذه النتيجة على أهمية التعلم الالكتروني وفائدته، وهو ما يتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة، ومن تلك النتائج ما أسفرت عنه دراسة Marzie Atsanjani & Esmail Faghih بخصوص تأثير نظام التدريس بطريقة Web quest على تحسين مهارة الكتابة لدى المتعلمين حيث حصلوا على درجات أعلى فى الاختبار عن أولئك الذين درسوا بالطريقة التقليدية داخل الفصول الدراسية، كذلك فإن هذه الطريقة منحت الطلاب فرصاً لتعلم اللغة من خلال الإنترنت[٩٧]، وتبين من دراسة أخرى تأثير استخدام إحدى برامج شبكة الإنترنت المحلية على حفظ المصطلحات الجديدة فى واستيعاب نصوص الفهم لدى الطلاب، [٩٨]كذلك كشفت إحدى الدراسات عن الأداء المتميز لطلاب المجموعة التجريبية من طلاب الصف الأول الجامعى بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا- فى التكليفات العملية وفى الاختبار النهائي – من الذين تلقوا تدريبا لاكتساب مهارة البحث عن المعلومات من خلال الانترنت مقارنة بنظرائهم الذين لم يتلقوا ذلك النوع من التدريب[٩٩]، وأشارت دراسةChristine Uber Grosse إلى تأثير المقررات الالكترونية في تطويرالمعارف والمهارات والاتجاهات لدى الطلاب [١٠٠]، في حين كشفت دراسة Randa A. Mahasneh & Xahia H. Nassar (٢٠١٢) على عينة من طلاب كلية التمريض بالأردن من الذين تلقوا تعليمهم بالطريقة التقليدية (٣١ مفردة) ، وعينة أخرى ممن تلقوا تعليمهم من خلال شبكة الإنترنت(٢٥ مفردة)، أن الطلاب الذين تلقوا تعليمهم بالطريقة التقليدية يقومون بالاستفسار الدائم عن الصعوبات، وأكثر طلباً للعون من نظرائهم فى المجموعة الأخرى،[١٠١]وتبين كذلك من نتائج إحدى الدراسات أن هناك اختلافات جوهرية بين الطلاب من حيث فاعلية العملية التعلمية لصالح الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية وبطريقة التعلم الإلكترونى داخل الفصل الدراسى. [١٠٢]

وبتطبيق اختبار **كا٢** على بيانات الجدول السابق تبين وجود علاقة بين مدى استفادة المبحوثين وبين الجامعة التي ينتمون إليها، حيث ارتفعت نسبة المستفيدين بدرجة كبيرة لدى طلاب جامعتي القاهرة (٣٥.٩%)وفاروس (٣٧.٥%) مقابل (٢٦.٦%) لدى طلاب جامعة بنها، وقد يرجع ذلك إلى وجود صعوبات تتعلق بالعملية التعلمية هناك، وهو ما لمسته الباحثة من انقطاع النت في بعض الأحيان وعدم كفاية أجهزة الكمبيوتر لأعداد الطلاب.

ب- أوجه الاستفادة من دراسة مقرر الكتروني أو أكثر:

وبسؤال المبحوثين عن أوجه استفادتهم من المقرر الالكتروني تين أن هناك عدة أسباب جاء في مقدمتها(تبسيط المعلومة وجعلها واضحة) بنسبة ٤٩.٣%، وفي المرتبة الثانية (الاستفادة من تطبيقات المقرر) بنسبة ٤٣.٧%، وجاءت الأسباب الأخرى بنسب متقاربة كما يوضحها الجدول:

جدول (٣)

توزيع المبحوثين وفقا لأوجه استفادتهم من دراسة مقررات الكترونية

الجامعة / أوجه استفادة	جامعة بنها		كلية الاعلام		الماجستير الالكتروني		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ساعدني علي الفهم بطريقة أفضل	٣٧	٤١.٦	٢٩	٣٢.٦	٢٣	٢٥.٨	٨٩	٢٩.٧
ساعدني علي التفكير بطريقة علمية	٣٢	٢٦.٩	٤٣	٣٦.١	٤٤	٣٧	١١٩	٣٩.٧
استفدت من تطبيقات المقرر	٣٥	٢٦.٧	٤٩	٣٧.٤	٤٧	٣٥.٩	١٣١	٤٣.٧
بسط لي المعلومة وجعلها واضحة	٥٢	٣٥.١	٤٨	٣٢.٤	٤٨	٣٢.٥	١٤٨	٤٩.٣
زاد من رغبتي في التعلم الذاتي	٢٩	٢٦.٦	٤١	٣٧.٦	٣٩	٣٥.٨	١٠٩	٣٦.٣
الاجمالي	(ن=٣٠٠)							

وتتمثل في: (المساعدة علي التفكير بطريقة علمية) بنسبة ٣٩.٧%، (زيادة الرغبة في التعلم الذاتي) بنسبة ٣٦.٣%، (والمساعدة على الفهم بطريقة أفضل) بنسية ٢٩.٧%.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج العديد من الدراسات السابقة، حيث أكدت دراسة Hani Weshah على دور التكنولوجيا فى تسهيل عملية التعلم والتعلم وزيادة الوعى،[١٠٣] وأوصت إحدى الدراسات باستخدام مواقع التواصل الإجتماعى داخل الفصول كأداة تكنولوجية للمساعدة فى توفير مخرجات تعليمية أكثر كفاءة[١٠٤] وتوصلت دراسة اسلام البرنس إلى أن المقررات الالكترونية تعمل على زيادة التحصيل الدراسى للطلاب الجامعيين[١٠٥]، وهو ما أكدته دراسة دعاء عاطف [١٠٦]. وأوضحت إحدى الدراسات الأثر الإيجابى لاستخدام الملتى ميديا Multimedia فى حل مشكلات صعوبة الفهم لدى الطلاب. [١٠٧]

٢- متعة التعلم من خلال دراسة المقرر الالكتروني:

أ-مدى شعور المبحوثين بمتعة التعلم من خلال دراسة المقرر الالكتروني:

كما يتضح من الجدول التالي فإن معظم أفراد العينة ذكروا أنهم يشعرون بمتعة التعلم أثناء دراستهم لمقرر الكتروني أو أكثر. وقد تبين من تطبيق اختبار أن هناك علاقة بين شعور المبحوثين بمتعة التعلم وبين الجامعة التي ينتمون إليها، حيث

انخفضت نسبة الطلاب الذين أكدوا على هذا الشعور بين طلاب جامعة بنها، وقد يرجع ذلك إلى وجود صعوبات تتعلق بالعملية التعلمية هناك كما تمت الإشارة سابقا.

جدول(٤)

توزيع المبحوثين وفقا لمدي شعورهم بمتعة التعلم من خلال دراسة المقرر الالكتروني

الجامعة / مدى الشعور بمتعة التعلم	جامعة بنها		كلية الاعلام		الماجستير الالكتروني		الإجمالي	
	ك	%		%		%		%
نعم	٣٥	٢٠.٦	٧٢	٤٢.٤	٦٣	٣٧	١٧٠	٥٦.٧
الي حدما	٥٩	٤٩.٢	٢٦	٢١.٧	٣٥	٢٩.١	١٢٠	٤٠
لا	٦	٦٠	٢	٢٠	٢	٢٠	١٠	٣.٣
قيمة كا^{2} = ١١٣٠.٨٩١درجة الحرية = ٤ مستوي المعنوية = ٠.٠٠١مستوي الدلالة = دالة								

ب-أسباب شعور المبحوثين بمتعة التعلم من خلال دراسة المقررالالكترونى:

جدول(٥)

توزيع المبحوثين وفقا لأسباب شعورهم بمتعة التعلم من خلال دراسة المقرر الالكتروني

الجامعة / اسباب الشعور بمتعة التعلم	جامعة بنها		كلية الاعلام		الماجستير الالكتروني		الإجمالي	
	ك	%		%		%		%
يستخدم اكثر من وسيلة للشرح وتوصيل المعلومة (صورة-صوت-حركة –إلخ)	٣٨	٤٧.٥	١٨	٢٢.٥	٢٤	٣٠	٨٠	٢٦.٧
يجعلني اشارك في العملية التعلمية	١٥	٤٢.٩	١١	٣١.٤	٩	٢٥.٧	٣٥	١١.٧
يجعلني أستخدم عقلي في التفكير بعيداً عن التلقين	٢٤	٢٥.٣	٣٥	٣٦.٨	٣٦	٣٧.٩	٩٥	٣١.٧
ادرس في الوقت المناسب لي	١٠	٢٤.٤	١٦	٣٩	١٥	٣٦.٦	٤١	١٣.٧
أفضل التعلم من خلال الانترنت	٧	١٧.٩	١٨	٤٦.٢	١٤	٣٥.٩	٣٩	١٣
ن= ٢٩٠								

كما يتضح من الجدول السابق، جاءت عبارة (يجعلني استخدم عقلي في التفكير بعيداً عن التلقين) في مقدمة أسباب شعور المبحوثين بمتعة التعلم من خلال دراسة المقررات الالكترونية بنسبة ٣١.٧%، وفي المرتبة الثانية (يستخدم اكثر من وسيلة للشرح وتوصيل المعلومة)، وهو ما أكدته العديد من نتائج الدراسات السابقة، حيث أشارت إحدى الدراسات إلى أن التعلم الالكتروني يساعد الطالب على الشعور بالثقة فى نفسه، ويستخدم أنماطاً من التكنولوجيا المتعددة لإيصال المعلومة، وكذلك يكسب الطالب مهارة التفكير النقدى والتعلم الذاتي[١٠٨]، وأكدت دراسةGunter & Anita تفضيل الطلاب لاستخدام تكنولوجيا الاتصال المتعددة في المقررات الالكترونية.[١٠٩]

ولذا أوصت دراسة نبيل متولى بإعادة النظر فى إعداد المعلم القادر على توظيف هذه التقنية فى مجال التعلم، وفهم جوانب دوره الجديد فى إدارة التعلم الالكتروني فى مؤسسات التعلم المختلفة(١١٠).

٣- الصعوبات التي واجهت افراد العينة عند دراستهم لمقررات الكترونية:

أ مدى وجود صعوبات:

يتبين من الجدول التالي أن حوالي ثلثي أفراد العينة يواجهون صعوبات في التعامل مع المقرر الالكتروني (نعم٥٣% ، إلى حدما١٤%) ، مقابل (٣٣%) لم يواجه أية صعوبات في التعامل مع المقرر الالكتروني.

جدول (٦)

توزيع المبحوثين وفقا لرأيهم بشأن الصعوبات التي واجهتهم (ن=٣٠٠)

الجامعة / مدي مواجهة صعوبات	جامعة بنها		كلية الاعلام		الماجستير الالكتروني		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٤٨	٣٠.٢	٦٠	٣٧.٧	٥١	٣٢.١	١٥٩	٥٣
الي حد ما	١٩	٤٥.٢	١٣	٣١	١٠	٢٣.٨	٤٢	١٤
لا	٣٣	٣٣.٣	٢٧	٢٧.٣	٣٩	٣٩.٤	٩٩	٣٣
قيمة كا٢ = ٦.٦٥٤ درجة الحرية = ٤ مستوي المعنوية = ٠.١٥٥ مستوي الدلالة =غير دالة								

ولم يسفر تطبيق اختبار ك عن وجود علاقة دالة بين وجود صعوبات في التعامل مع المقرر الالكتروني وبين نوع الجامعة، وهو مايشير إلى أن وجود صعوبات في التعامل مع المقررات الالكترونية هو أمر طبيعي وشائع يواجهه العديد من الطلاب الدارسين للمقررات الالكترونية بصفة عامة.

ب-نوعية الصعوبات التي واجهت الدارسين:

جدول(٧)

توزيع المبحوثين وفقا لنوعية الصعوبات التي واجهتهم أثناء دراسة المقرر الإلكتروني (ن= ٢٠١)

الجامعة / نوعية الصعوبات	جامعة بنها		كلية الاعلام		الماجستير الالكتروني		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صعوبات في التعامل مع التطبيقات	٨	٤٠	٥	٢٥	٧	٣٥	٢٠	٧.٥
صعوبات في التعامل مع المقرر الإلكتروني	١٠	٢٧.٨	١٩	٥٢.٨	٧	١٩.٤	٣٦	١٧.٩
كثرة انقطاع الإنترنت	٤٩	٥٢.٧	٢٣	٢٤.٧	٢١	٢٢.٦	٩٣	٦٩.٧
قله عدد أجهزة الحاسوب	٧٨	١٠٠	٠	-	٠	-	٧٨	٤.٩
قيمة كا٢ = ١٩.١٨٧درجة الحرية = ٦ مستوي المعنوية = ٠.٠١٤ مستوي الدلالة = دالة								

بسؤال المبحوثين عن نوعية الصعوبات التي يواجهونها اثناء دراسة المقرر الإلكتروني : جاء في المقدمة (كثرة انقطاع الإنترنت) بنسبة ٦٩.٧%، وفي المرتبة الثانية (صعوبات في التعامل مع

المقرر الإلكتروني بصفة عامة) بنسبة ١٧.٩%، (صعوبات في التعامل مع التطبيقات) في المرتبة الثالثة بنسبة ٧.٥%،وفي المرتبة الاخيرة (قله عدد أجهزة الحاسوب في المعمل) بنسبة ٢%.

وهو ما يوضحه الجدول السابق.

ويلاحظ من الجدول السابق أن نوعية الصعوبات التي أشار إليهات المبحوثون تختلف نسبتها حسب الجامعة، فنجد مثلا تزايد نسبة صعوبات في التعامل مع المقرر الإلكتروني لدى طلاب كلمن جامعة القاهرة وبنها، وتقل بين طلاب الماجستير الالكتروني، وقد يرجع ذلك لدى طلاب جامعتي القاهرة وبنها,وتقل بين طلاب الماجستير الالكتروني,وقد يرجع ذلك لى طبيعة نظام الدراسة لدى طلاب الماجستير الالكتروني الذي من الطبيعى أن يزودهم بخبرة في التعامل مع المقررات الالكترونية، كذلك يتضح من الجدول تزايد نسبة االصعوبات المتعلقة بالانترنت، وأجهزة الحاسوب بين طلاب جامعة بنها، وهو مايعبر عن الواقع المرتبط بهذه النوعية من الصعوبات، ولذا أسفر اختبار **كا**^{2} عن علاقة دالة بين نوع الجامعة وبين نوعية الصعوبات التي يواجهها الطلاب.

وكانت العديد من نتائج الدراسات السابقة قد كشفت وجود معوقات مرتبطة باستخدام منظومة التعلم الالكتروني، حيث كشفت دراسة علية الهرش وآخرون أن هناك العديد من معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكترونى، منها مايتعلق بالإدارة وبالطلاب وبالبنية التحتية، [١١١] وخلصت إحدى الدراسات إلى أن فى مقدمة العوامل المؤسسية التى تعوق استخدام المعلومات وتكنولوجيا الاتصال عوامل الدعم التقنى والتمويل،[١١٢] وترى هند الخليفة(٢٠٠٢) أن أكبر عائق أمام فاعلية التعلم الإلكترونى يكمن فى ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت فى بعض الدول، مما يحد من سرعة تدفق البيانات،[١١٣] وكشفت إحدى الدراسات أن من العوائق التى تواجه الطلاب من خلال التعلم عن بعد- لاسيما الطلاب الجدد- الخوف من هذه الطريقة فى التعلم، ونقص الخبرة فى كيفية التواصل مع المعلم ومع بعضهم البعض. [١١٤]

٤- الكتاب المفضل لدى المبحوثين (الالكتروني أم التقليدى):

أ - نوع الكتاب المفضل:

يتضح من الجدول التالي تقارب نسبة المبحوثين الذين يفضلون الكتب الالكترونية ، من نسبة أولئك الذين يفضلون الكتاب التقليدي (٤٩.٧% مقابل ٤٢%).

جدول (٨)

توزيع المبحوثين وفقا لنوع الكتاب المفضل

الجامعة / نوع الكتاب المفضل	جامعة بنها		كلية الاعلام		الماجستير الالكتروني		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التقليدي	٥٠	٣٩.٧	٣٦	٢٨.٦	٤٠	٣١.٧	١٢٦	٤٢
الالكتروني	٤١	٢٧.٥	٥٧	٣٨.٣	٥١	٣٤.٢	١٤٩	٤٩.٧
لاأستطيع التحديد	٩	٣٦	٧	٢٨	٩	٣٦	٢٥	٨.٣
قيمة كا^2 = ٥.٤٢٧ درجة الحرية =٤مستوي المعنوية = ٠.٢٤٦ مستوي الدلالة =غير دالة								

ولم يسفر تطبيق اختبار **كا^2** عن وجود علاقة دالة بين تفضيل الكتب الالكترونية أو التقليدية وبين نوع الجامعة، وهو مايشير لى أنه بالرغم من وجود نسبة كبيرة من الطلاب يصفة عامة تفضل الكتاب الالكتروني، إلا أن الكتاب التقليدي لايزال له شعبيته.

ب- أسباب تفضيل الكتاب الالكتروني:

جاء في مقدمة الأسباب (**يتيح حرية التفكير والابداع**) بنسبة ٤٥.٦%، وفي المرتبة الثانية (**يعتمد علي الفهم وليس التلقين**) بنسبة ٤١.٦%، وفي المرتبة الاخيرة (**جذاب وشيق**) بنسبة ٣٥.٦%. وقد كشفت إحدى الدراسات السابقة الأثر الإيجابى لاستخدام الملتى ميديا فى حل مشكلات صعوبة الفهم لدى الطلاب، كذلك فهي تتيح أنماطاً من التكنولوجيا المتعددة لإيصال المعلومة، وتساعد على مهارة التفكير النقدى. (١١٥)

جدول (٩)

توزيع المبحوثين وفقا لأسباب تفضيلهم للكتاب الالكتروني

الجامعة / أسباب التفضيل	جامعة بنها		كلية الاعلام		الماجستير الالكتروني		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
جذاب وشيق	١٥	١٠.١	٢١	١٤.١	١٧	١١.٤	٥٣	٣٥.٦
يعتمد علي الفهم وليس التلقين	٢٨	١٨.٨	١٨	١٢.١	١٦	١٠.٧	٦٢	٤١.٦
يتيح حرية التفكير والابداع	١٧	١١.٤	٢٦	١٧.٥	٢٥	١٦.٨	٦٨	٤٥.٦

ج- أسباب تفضيل الكتاب االتقليدي:

جدول (١٠)

توزيع المبحوثين وفقا لأسباب تفضيلهم للكتب التقليدية

الجامعة / أسباب تفضيل الكتب التقليدية	جامعة بنها		كلية الاعلام		الماجستير الالكتروني		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لأنني افضل طريقة الكتابة والمحاضرة	٢١	١٣.٩	١٤	٩.٣	١٠	١٣.٢	٣٠	٣٦.٤
لأنني افضل التعلم بطريقة الكتاب المطبوع	١٢	٧.٩	١١	٧.٣	١٠	٦.٦	٣٣	٢١.٩
لنها تضمن لي وجود العديد من التطبيقات	٢٦	١٧.٢	١٨	١١.٩	١٩	١٢.٦	٤٠	٤١.٧
قيمة كا^2 = ١.٤٨٤درجة الحرية = ٤ مستوي المعنوية = ٠.٨٣٠مستوي الدلالة =غير دالة								

وكما توضح بيانات الجدول، فقد جاء في المقدمة (لأنها تضمن وجود العديد من التطبيقات) بنسبة ٤١.٧%، وفي المرتبة الثانية (**لأنني أفضل طريقة الكتابة والمحاضرة**) بنسبة ٣٦.٤%، وفي المرتبة الأخيرة (**لأنني أفضل التعلم بطريقة الكتاب المطبوع**) بنسبة ٢١.٩%. ولم يكشف اختبار **كا**^{2} عن أسباب تفضيل الطلاب للكتاب االتقليدي وبين الجامعة التي ينتمون إليها. وتشير هذه النتيجة إلى أن الكتاب التقليدي لايزال يحظى بمكانته بين الطلاب بالرغم من تفضيل نسبة كبيرة منهم للكتاب الالكتروني، وقد ذهبت إحدى الدراسات السابقة إلى مقارنة درجات مجموعة من الطلاب تلقت تعليمها عبر الإنترنت ومجموعة أخرى درست بالطريقة التقليدية ، وتمت مقارنة درجات كل من مجموعتين ولم يتبين وجود فروق جوهرية بين درجات المجموعتين(١١٦).

٥- نظام التقويم المفضل لدي افراد العينة :

أ- نوعية نظام التقويم المفضل لدي افراد العينة :

يوضح الجدول التالي نظام التقويم المفضل لدي أفراد العينة، حيث جاءت في المقدمة (التطبيقات العملية) بنسبة ٤٤.٣%، وهو مايتفق مع رغبة العديد من المبحوثين في الفهم وليس الحفظ والتلقين كما أشارت النتائج في جزئية سابقة.

جدول (١١)

توزيع المبحوثين وفقا لنوعية نظام التقويم المفضل لديهم

الجامعة / النظام التقويم المفضل	جامعة بنها		كلية الاعلام		الماجستير الالكتروني		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الاختبار النظري	٣٤	١١.٣	٣١	١٠.٣	٢٧	٩	٩٢	٣٠.٧
التطبيقات العملية	٤١	١٣.٧	٤٦	١٥.٣	٤٦	١٥.٣	١٣٣	٤٤.٣
الاختبار الشفوي	١١	٣.٧	١٢	٤	١١	٣.٧	٣٤	١١.٣
الابحاث	٢١	٧	١٣	٤.٣	١٦	٥.٣	٥٠	١٦.٧
جميع ما سبق	٢٠	٦.٧	١١	٣.٧	١٠	٣.٣	٤١	١٣.٧

ب-نوعية نظام التقويم المفضل لدي أفراد العينة :

تشير النتائج فإن غالبية الطلاب ترى أن نظام التقويم الذي يتيحه المقرر الالكتروني أفضل من التقويم من خلال النظام التقليدي(٦٦.٧% مقابل ٢٨.٣%)، وربما يرجع ذلك إلى أن نظام التعلم الالكتروني قد يساهد الطالب على الفهم بطريقة أفضل ويظهر قدرات الطالب بشكل عام على الإبداع والابتكار ومن ثم يحقق نتائج أفضل عند التقييم ، ولذا لم يكشف اختبار **كا**^{2} عن وجود علاقة بين النظام المفضل للتقييم لدى الطلاب وبين الجامعة التي ينتمون إليها.

جدول(١٢)

توزيع المبحوثين وفقا لرأيهم في التقويم من خلال كل من النظامين الالكتروني والتقليدي

الجامعة	جامعة بنها		كلية الاعلام		الماجستير الالكتروني		الإجمالي
	ك	%		%		%	
أفضل التقويم من خلال النظام التقليدي	٢٧	٩	٢٥	٨.٣	٣٣	١١	٨٥	٢٨.٣
أفضل التقويم من خلال النظام الالكتروني	٦٥	٢١.٧	٧٠	٢٣.٣	٦٥	٢١.٧	٢٠٠	٦٦.٧
لا استطيع التحديد	٨	٢.٧	٥	١.٧	٢	٠.٧	١٥	٥
قيمة كا^{٢} = ٥.٠٧٤درجة الحرية =٤مستوي المعنوية = ٠.٢٨٠مستوي الدلالة =غير دالة								

وفي دراسة (٢٠١٢)John Briggs & Staurt Musa التي عمدت إلى المقارنة بين طرق تقييم الطلاب لمعلميهم- وعلى وجه الخصوص التقييم من خلال الورقة والقلم والتقييم من خلال الإنترنت- تبين أن الطلاب الذين أجابوا على النسخ الالكترونية كانت إجاباتهم أكثر استفاضة وأكثر توضيحاً لجوانب القصور، وأكثر تقديماً للاقتراحات من نظرائهم الذين أجابوا على النسخ المطبوعة.[١١٧] وتبين من نتائج دراسة أخرى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارة الكتابة لدى أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب الحوار من خلال الإيميل عند الإجابة على الاختبار، وبين أفراد المجموعة الضابطة الذين استخدموا الأسلوب التقليدى بطريقة الورقة والقلم، لصالح المجموعة الأولى[١١٨].

٦- أساليب التدريس المفضلة:

أ- **نوعية الأسايب المفضلة**: كما تشير بيانات الجدول التالي، جاءت المحاضرة التقليدية بأقل نسبة تفضيل كأسلوب للتدريس في حين جاءت (ورش العمل) و (التطبيقات العملية) في المقدمة، وهو ما يشير إلى رغبة النسبةالأكبر من الطلاب في التعلم بطريقة مختلفة تبعد عن الأسلوب التقليدي في التدريس.

جدول رقم (١٣)

توزيع المبحوثين وفقا لأساليب التدريس المفضلة

الجامعة	جامعة بنها		كلية الاعلام		الماجستير الالكتروني		الإجمالي	
اساليب التدريس المفضلة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المحاضرة التقليدية	١٨	٦	١٤	٤.٧	١٢	٤	٤٤	١٤.٧
المحاكاة	٣٣	١١	٢١	٧	٢٧	٩	٨١	٢٧
ورش العمل	٤٥	١٥	٥٧	١٩	٥٩	١٩.٧	١٦١	٥٣.٧
التعلم الذاتي	٢٥	٨.٣	٢٣	٧.٧	٢٠	٦.٧	٦٨	٢٢.٧
العصف الذهني	٢٤	٨	١٨	٦	٢٠	٦.٧	٦٢	٢٠.٧
التطبيقات العملية	٤٥	١٥	٤٣	١٤.٣	٤٣	١٤.٣	١٣١	٤٣.٧

ب- مدى ملاءمة أساليب التدريس في كل من النظامين الالكتروني والتقليدي:

جدول (١٤)

توزيع المبحوثين وفقا لرأيهم في مدى ملاءمة أساليب التدريس في كل من النظامين الالكتروني والتقليدي

الجامعة / الأسلوب الملائم	جامعة بنها		كلية الاعلام		الماجستير الالكتروني		الإجمالي
	ك	%		%		%	%
من خلال النظام التقليدي	٢١	٧	٢٢	٧.٣	٢١	٧	٦٤	٢١.٣
من خلال النظام الالكتروني	٧٧	٢٥.٦	٧٦	٢٥.٣	٧٩	٢٦.٣	٢٣٢	٧٧.٣
لا استطيع	٢	٠.٧	٢	٠.٧	٠	٠	٤	١.٣
قيمة كا^2 = ٢.٠٩٢ درجة الحرية = ٤مستوي المعنوية = ٠.٧١٩ مستوي الدلالة =غير دالة								

وكما يتضح من الجدول السابق فإن النسبة الغالبة من الطلاب ترى أن الأسلوب الملائم للتدريس يمكن أن يتم من خلال نظام التعلم **الالكتروني**، وهو مايتفق مع ما ذكره المبحوثون سابقا بخصوص تفضيلهم للتقييم من خلال النظام الالكتروني في التعلم. ولم يتبين من تطبيق اختبار **كا^2** وجود علاقة بين انتماء المبحوثين لجامعة معينة ورأيهم في الأسلوب الملائم للتدريس في كل من النظامين التقليدى والالكتروني.

٦-التفاعل مع أستاذ المقرر في كل من النظامين الالكتروني والتقليدي:

جدول (١٥)

توزيع المبحوثين وفقا لرأيهم في التفاعل مع أستاذ المقرر في كل من النظامين الالكتروني والتقليدي

الجامعة / مدى التفاعل مع المعلم	جامعة بنها		كلية الاعلام		الماجستير الالكتروني		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التفاعل أكبر من خلال النظام الالكتروني	٤٩	٢٩.٢	٥٩	٣٥.١	٦٠	٣٥.٧	١٦٨	٥٦
التفاعل أكبر من خلال النظام التقليدي	٤٧	٣٦.٧	٤١	٣٢	٤٠	٣١.٣	١٢٨	٤٢.٧
لا استطيع التحديد	٤	١٠٠	٠	-	٠	-	٤	١.٣
قيمة كا^2 = ٩.٩٩٣ درجة الحرية = ٤مستوي المعنوية = ٠.٠٤١ مستوي الدلالة =دالة								

ترى النسبة الغالبة من أفراد العينة أن التفاعل مع أستاذ المقرر يكون أكبرمن خلال النظام الالكتروني عن التقليدي (٥٦% مقابل ٤٢.٧%).

ومن خلال مراجعة الدراسات فى مجال التعلم الإلكترونى أكدت veronica & Katren على أن التفاعل بين المعلم والطلاب وبين الطلاب وبعضهم وبين الطلاب والمقرر يتم بشكل أوسع وبصورة أكبر من خلال المقررات الالكترونية، ويرجع ذلك إلى الوسائل التعلمية المستخدمة فى حالة التعلم الإلكترونى والتعلم عبر الإنترنت.

وأوصت الدراسة بضرورة تقييم أثر التفاعل المصاحب للتعلم الإلكترونى عبر شبكة الإنترنت على مخرجات العملية التعلمية.[١١٩] وتبين من دراسة (Armand Bwzzelle ٢٠١٥) أن التويتر كان أداة فعالة لمساعدة الطلاب على التفاعل بينهم، وسعى الطلاب إلى نقل التفاعل بينهم وبين الأستاذ من التويتر إلى داخل الفصول التقليدية من خلال مناقشة موضوعات التويتر بداخل الفصول[١٢٠].

وبتطبيق اختبار **كا**^{2} على بيانات الجدول السابق تبين وجود علاقة بين مدى التفاعل مع أستاذ المقرر وبين الجامعة التي ينتمون إليها، حيث ارتفعت نسبة القائلين بأن التفاعل مع أستاذ المقرر يكون أكبرمن خلال النظام الالكتروني لدى طلاب جامعتي القاهرة (٣٥.١ %)وفاروس (٣٥.٧%) مقابل (٢٩.٢%) لدى طلاب جامعة بنها، وقد يرجع ذلك إلى انقطاع النت في بعض الأحيان وعدم كفاية أجهزة الكمبيوتر لأعداد الطلاب وهذا الأمر كفيل بإحداث الملل الذي يؤدي بدوره إلى خفض مستوى التفاعل.

٧-مقترحات تحسين نظام التعلم الإلكتروني:

يأتي مقترح(تحسين خدمات الإنترنت للطلاب) في مقدمة مقترحات أفراد العينة لتحسين نظام التعلم الإلكتروني بنسبة ٤٣.٧%، وفي المرتبة الثانية (توفير أجهزة حاسوب كافية في المعمل) بنسبة ١٧.٣%، وفي المرتبة الثالثة (توفير دورات تدريبية للطلاب) بنسبة ١١.٣%، وفي المرتبة الرابعة (الإعداد الجيد للمقرر الإلكتروني) ، وفي المرتبة الخامسة (**تجديد التطبيقات العملية للمقرر باستمرار** ، وفي المرتبة الأخيرة (توفير دورات تدريبية للمحاضرين). ويلاحظ أن هذه المقترحات جاءت منطقية مع ماكان قد ذكره معظم أفراد العينة في جزئية سابقة من صعوبات صادفتهم أثناء دراستهم للمقرر الالكتروني. وخلصت دراسة (Franklin Ohiole & Victor Igkenedion(٢٠١٤ إلى أنه يمكن تطبيق

التعلم الإلكترونى للاتصال بشرط التغلب على العقبات ومواجهة التحديات وفى مقدمتها: توفير مولدات للكهرباء لضمان استمرار التعلم فى حالة انقطاع التيار الكهربائى، ، وتوفير الإنترنت داخل المؤسسات التعلمية، وتقليل تكلفة أجهزة الكمبيوتر. [١٢١]

وقد أكدت إحدى الدراسات على ضرورة تحديد العقبات التى يجب التغلب عليها، والتدريب الجيد والمستمر للمعلمين، وإيجاد حلول فعالة لمشكلات توفير الإنترنت بالمدارس، وتوفيرأجهزة الكمبيوتر للمدارس بما يتناسب مع أعداد الطلاب، وتوفيرمحتوى الكترونى مناسب، وتبنى استراتيجية توضيحية لكيفية استخدام التكنولوجيا فى الفصول،[١٢٢] وأوصت دراسة أخرى بإدخال مواقع التواصل الإجتماعى داخل الفصول كأداة تكنولوجية للمساعدة فى توفير مخرجات تعليمية أكثر كفاءة،[١٢٣]وأكدت دراسة ثالثة على أهمية التدريب بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والإعداد الجيد للمقررات الالكترونية، وإعداد بنية تحتية الكترونية لدعم التعلم الإلكترونى[١٢٤]، وكشفت إحدى الدراسات عن أن معظم أفراد العينة أبدوا تأييدهم

لوجود بيئة محفزة للتواصل بين أفراد الدراسة وتضمن الربط بين الخبرات الشخصية أثناء الدراسة وبين الموضوعات الجديدة المرتبطة بالمحتوى العلمى على الإنترنت، ومن تلك الخبرات مايتعلق بتكاليف المقرر، واستخدام التكنولوجيا، والاتصالات الشخصية بين الطلاب،[١٢٥] وأوصت دراسة رابعة بضرورة التوجيه الذاتى الجيد فى التعليم والتعلم، وأن يتيح المعلم للمتعلم فرص الإرتباط بالمحتوى التعلمى من خلال طرق متنوعة منها استخدام التعلم التعاونى، والمحاضرة الفعالة، وتبادل الخبرات، والأنشطة المبنية على المشكلات الحياتية، وتبادل الأفكار من خلال الحوار على الإنترنت، وإجراء المناظرات،[١٢٦] وخلصت دراسة أخرى إلى ضرورة بدء الفصل الدراسى بتقديم تعريف مختصر للطلاب عن نظام التعلم عن بعد وشرح لكيفية الدخول إلى الموقع والتواصل مع المعلم ومع الزملاء الآخرين، وكيفية التعامل مع المقرر الإلكترونى وتقديم الواجبات المطلوبة،[١٢٧] وفي دراسة حالة لإحدى الكليات أشار معظم أفراد العينة إلى ضرورة تحسين الاستمرار التواصل مع الطلاب، وتعريف الطالب بمستواه بعد كل تقييم ، وتزويده بمصادر المعلومات اللازمة،[١٢٨] وقد سعت إحدى الدراسات إلى مراجعة التراث العلمى المرتبط باستخدام تكنولوجيا الإتصال والمعلومات فى التعلم.

٧- <u>اتجاهات أفراد العينة نحو دراسة المقرر الالكتروني :</u>

وتهدف عبارات المقياس السابق إلى الوقوف على اتجاهات طلاب الجامعات نحو كل من التعلم الالكتروني والتعلم التقليدي، ولذا تم وضع عبارات المقياس للوقوف على اتجاهات الجمهور نحو ثلاثة جوانب رئيسة تشمل: الاتجاهات نحو المقرر، والقائم بالتدريس، وطبيعة كل من التعلم -الالكتروني والتقليدي- والصعوبات المرتبطة. وكما يتضح من الجدول السابق، فقد جاء في المقدمة :

(**أري ضرورة توافر جهاز حاسوب لكل طالب**) ، وجاء في المرتبة الثانية (**اشعر بالإستمتاع عند استخدامي للحاسوب والإنترنت في التعلم**)، وجاء (**أعتقد أن المقرر الإلكتروني ينمي قدرتي علي التفكير العلمي**) في المرتبة الثالثة، وجاء في المرتبة الرابعة (**أعتقد ان المقرر الإلكتروني يثير داخلي الدافع نحو التعلم أكثر**) وفي المرتبة الخامسة((**أري أن المحاضرة التقليدية لاتتيح لي مزيداً من التطبيقات العملية**) ، وفي المرتبة السادسة(**أري أن المقرر الإلكتروني يتسم بالشمولية من حيث الشرح والتطبيقات**)، وقي المرتبة السابعة(**أثق في التعلم من خلال المعلم والمحاضرة**).وترتبط العبارتان الأولى والثانية بطبيعة التعلم الالكتروني التي تقتضي استخدام الحاسوب، وترتبط العبارات الثالثة والرابعة والسادسة بالمقرر الالكتروني، في حين ترتبط العبارتان الخامسة والسابعة بالمعلم والمحاضرة التقليدية، وبالنظر إلى إجابات الطلاب على عبارات المقياس السابقة والتى أخذت مراكز متقدمة، يتبين وجود اتجاهات إيجابية نحو التعلم الالكتروني تنعكس في الموافقة بدرجة كبيرة على عبارات المقياس الإيجابية المرتبطة بالمقرر الالكتروني، والقائم بالتدريس، وفي ذات الوقت الموافقة على العبارات السلبية المرتبطة بالتعلم التقليدى.

جدول (١٦)

اتجاهات افراد العينة نحو دراسة المقرر الالكتروني .

العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	عدد النقاط	متوسط	الاتجاه
أري ضرورة توافر جهاز حاسوب لكل طالب	٢٦٠	١٩	٢١	٨٣٩	٢.٨	موافق
اشعر بالإستمتاع عند استخدامي للحاسوب والإنترنت في التعلم	٢١٩	٦٧	١٤	٨٠٥	٢.٧	موافق
أعتقد أن المقرر الإلكتروني ينمي قدرتي علي التفكير العلمي	٢١٦	٦٢	٢٢	٧٩٤	٢.٧	موافق
أعتقد ان المقرر الإلكتروني يثير داخلي الدافع نحو التعلم أكثر	١٩٧	٧٦	٢٧	٧٧٠	٢.٦	موافق
أري أن المحاضرة التقليدية لاتتيح لي مزيداً من التطبيقات العملية	١٦٧	٩٥	٣٨	٧٢٩	٢.٤	موافق
اري أن المقرر الإلكتروني يتسم بالشمولية من حيث والتطبيقات	١٦٥	٨٩	٤٦	٧١٩	٢.٤	موافق
أثق في التعلم من خلال المعلم والمحاضرة	١٥٠	١١٦	٣٤	٧١٦	٢.٤	موافق
أري أن التعلم الإلكتروني طريقة مثلي للإبتعاد عن تلقين المعلم	١٦٣	٦٨	٦٩	٦٩٤	٢.٣	محايد
أري التعلم التقليدي أفضل نظراً لعدم توافر خدمة الإنترنت أحيانا	١٣٤	١٢٣	٤٣	٦٩١	٢.٣	محايد
أفضل التعلم بمساعدة الحاسوب والإنترنت	١٥٦	٧٧	٦٧	٦٨٩	٢.٣	محايد
اعتقد أن المعلم يجعل المعلومة أوضح من خلال المحاضرة التقليدية	١٦٢	٦٤	٧٤	٦٨٨	٢.٣	محايد
اعتقد أن المقرر الإلكتروني ينمي مهارة حل المشكلات	١٣٨	١٠٧	٥٥	٦٨٣	٢.٣	محايد
أتمني أن يكون الوقت المخصص لمحاضرة التعلم الإلكتروني أطول	١٤٩	٦٨	٨٣	٦٦٦	٢.٢	محايد
أشعر بصعوبة التعامل مع المقررات من خلال التعلم الإلكتروني	١٢٩	١٠٥	٦٦	٦٦٣	٢.٢	محايد
اتمني أن أتعلم المواد بطريقة المعلم والمحاضرة	١١١	١٣٠	٥٩	٦٥٢	٢.٢	محايد
أري أن التعلم التقليدي أفضل لعدم توافر الحاسب في احيان كثيرة	١٢٠	١٠٩	٧١	٦٤٩	٢.٢	محايد
أري أن المحاضرة التي تعتمد علي المعلم والكتاب لا تساعدعلى التفكير	٩٦	١٢٩	٧٥	٦٢١	٢.١	محايد
أري أن المعلم والكتاب هما الطريقة المثلي للتعلم	٨٣	١٣٩	٧٨	٦٠٥	٢	محايد
أشعر أن نظام التقويم من خلال التعلم التقليدي أكثر ملاءمة	٩٦	١١٠	٩٤	٦٠٢	٢	محايد
أري أساليب التدريس من خلال المقرر الإلكتروني غير ملائمة	١٠٤	٩٣	١٠٣	٦٠١	٢	محايد
اري أن التعلم الإلكتروني لا يختلف عن التعلم التقليدي	٧٣	٩٠	١٣٧	٥٣٦	١.٨	محايد
أشعر بالملل في محاضرة التعلم الإلكتروني	٤٥	٧٩	١٧٦	٤٦٩	١.٦	محايد

ثانيا:التحقق من فروض الدراسة :

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين مدى استقادة الطلاب من دراسة مقررات الكترونية واتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني.

وقد أسفر تحليل البيانات عن أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مدى استفادة الطلاب من دراسة مقررات الكترونية واتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني بلغت ٠.١٦٢، وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٠١).

وبذلك يقبل الفرض الأول القائل بوجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مدى استفادة الطلاب من دراسة مقررات الكترونية واتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني.

وقد كشفت نتائج الدراسة في جزئية سابقة أن ٦٤% من المبحوثين قد أكدوا على استفادتهم بدرجة كبيرة ، وأجاب ٣٦% منهم بأنهم قد استفادوا(إلى حد ما). وتبين من نتائج إحدى الدراسات أن عوامل الإحساس بالثقة والرضا والنجاح وجذب الانتباه التى شعر بها هؤلاء الطلاب أثناء التجربة كانت وراء وجود الدافعية والاتجاهات الإيجابية نحو تصميم تلك الألعاب واستخدامها فى العملية التعلمية[١٢٩] . وتوصلت دراسة(٢٠١٢)Mark Giamp & Mark Revels إلى أن استخدام التكنولوجيافي العملية التعلمية يؤثر على جانبين: الأول قناعة الطالب بأنه يتعلم أكثر من خلال هذه التكنولوجيا، والثانى رضاه عن عدالة المعلم فى التعامل،[١٣٠] وكشفت دراسة (٢٠١٢)Mansour Alwraikat عن وجود اتجاهات إيجابية نحو إعداد الطلاب لملف الكترونى للمقرر، لأنه يساعدهم من وجهة نظرهم فى ترتيب وعرض أعمالهم وأنشطتهم وإنجاز مشروعاتهم ، وأن ذلك يزودهم بمهارات شخصية وعملية،[١٣١]وأكدت الدراسة التي أجريت على ١٢٢ مفردة من طلاب جامعة Oak على وجود اتجاهات إيجابية نحو هذا النوع من التعلم، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب فى مقدمتها: أنه يشعر الطالب بالثقة فى نفسه، ويستخدم أنماطاً من التكنولوجيا المتعددة لإيصال المعلومة، وكذلك يكسب الطالب مهارة التفكير النقدى ويفيده فى مجال عمله،[١٣٢] وكشفت إحدى عن العلاقة الإرتباطية الإيجابية بين الرضا عن استخدام الموبايل في تعلم اللغة الإنجليزية وبين كل من الإستفادة والإستمتاع باستخدام هذه الوسيلة [١٣٣].

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو تفضيل التعلم الالكترونى عن التعلم التقليدى وفقا لجنس المبحوث والتقدير الحاصل عليه والجامعة التي ينتمي إليها.

وبتطبيق اختبار "T.Test"، أشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الطلاب نحو تفضيل التعلم الالكترونى عن التعلم التقليدى وفقاً للنوع، حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت ٢.٢٢٤، وهي قيمة دالة إحصائياً. وهو مايتضح من الجدول رقم جدول (١٧).

وقد كشفت دراسة(٢٠١٣)Rui-Ting Huang & TZY-Wen-Tang عن وجود فروق دالة بين الذكور والإناث من حيث الرضا عن استخدام الموبايل فى التعلم لصالح الإناث[١٣٤]، بينما في دراسة A.S. Arui Lawrence & C. Barsthi(٢٠١٤) التي هدفت إلى الوقوف على اتجاهات الطلاب الدارسين بجامعة Tamil Nadu للتعليم المفتوح بالهند نحو مؤسسات التعلم المفتوح والتعلم عن بعد - لم يتبين وجود اختلافات فى اتجاهات الطلاب من حيث النوع ومحل الإقامة.[١٣٥]

جدول (١٧)

نتائج اختبار (ت) لدلالة درجات اتجاهات الطلاب نحو كل من التعلم الالكترونى والتعلم التقليدى وفقا للنوع

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	٨٨	٢.١٣٦٤	٠.٥٩٠٧٧	٢٩٨	٢.٢٢٤	داله
اناث	٢١٢	٢.٢٨٧٧	٠.٥١٢٦٣			

كذلك أشارت نتائج تطبيق اختبار ANOVA إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الطلاب نحو تفضيل التعلم الالكتروني عن التعلم التقليدي باختلاف التقدير الحاصل عليه الطالب لصالح التقدير العالي، حيث تبين أن قيمة "F" بلغت ٣.٢٩١، وهي قيمة دالة إحصائياً عندي مستوي٠.٠٠١، وربما يرجع ذلك إلى الطلاب المتفوقين علميا يميلون إلى ذلك النوع من التعليم القائم على التعامل مع المستجدات المعرفية.

جدول (١٨)

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق بين اتجاهات الطلاب نحو تفضيل التعلم الالكترونى عن التعلم التقليدى وفقاً لكل من للتقدير والجامعة التي ينتمي إليها

الفروق وفقا ل		البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	الدلالة
التقدير	اتجاهات الطلاب نحو كل من التعلم الالكترونى والتعلم التقليدى	بين مجموعات	١.٨٩١	٢	٠.٩٤٦	٣.٢٩١	داله
		داخل	٨٥.٣٤٥	٢٩٧	٠.٢٨٧		
		مجموع	٨٧.٢٣٧	٢٩٩			
الجامعة		بين مجموعات	٤٢٤.٩٣٥	٢	٢١٢.٤٦٧	٢٥.٢٤١	داله
		داخل	٢٤٨٣.١٦٣	٢٩٧	٨.٤١٨		
		مجموع	٢٩٠٨.٠٩٧	٢٩٩			

وكشفت النتائج أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الطلاب نحو تفضيل التعلم الالكتروني عن التعلم التقليدي باختلاف **الجامعة لصالح الماجستير الالكتروني** (بنها، جامعة القاهرة ، الاسكندرية)، حيث تبين أن

قيمة "F" ٢٥.٢٤١، وهي قيمة دالة إحصائياً عندي مستوي٠.٠٠١. الأمر الذي يمكن تفسيره بأن طلاب الماجستر الالكتروني من المؤكد أنهم درسوا مقررات الكترونية عديدة، ومن ثم أتيحت لهم الفرصة لمعرفة مزاياها التي لمسوها من خلال دراستهم لها، وبالتالي تكونت لديهم انجاهات إيجابية نحوها.

<u>وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين اتجاهات الطلاب نحو تفضيل التعلم الالكتروني عن التعلم التقليدى وفقاً للنوع والتقدير، والجامعة التي ينتمي إليها الطالب.</u>

الفرض التالث:

توجد علاقة سلبية بين الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني ، ووجود معوقات في استخدام منظومة التعلم الالكتروني أثناء دراسة المقررات الالكترونية.

وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لم يتبين وجود علاقة ارتباط دالة بين الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني، ووجود معوقات في استخدام منظومة التعلم الالكتروني أثناء دراسة المقررات الالكترونية- حيث أسفر عن قيمة ٠.٠٧١ عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) .

وبذلك يرفض الفرض الثالث القائل **<u>بوجود علاقة سلبية بين الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني ، ووجود معوقات فى استخدام منظومة التعلم الالكتروني أثناء دراسة المقررات الالكترونية.</u>**

وقد أوضحت نتائج الدراسة في جزئية سابقة أن حوالي ثلثي أفراد العينة يواجهون صعوبات في التعامل مع المقرر الالكتروني (نعم٥٣% ، إلى حدما١٤%)، إلا أن مقياس الاتجاه الذي أعدته الباحثة(جدول ١٦) كشف عن وجود اتجاهات إيجابية لدى نسبة كبيرة من المبحوثين نحو التعلم الالكتروني، الأمر الذي يؤكد خطأ الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط دالة بين الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني ، ووجود معوقات في استخدام منظومة التعلم الالكتروني أثناء دراسة المقررات الالكترونية.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة والتي أكدت على وجود علاقة ارتباط بين الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني ، ووجود معوقات في استخدام منظومة التعلم الالكتروني، فقد أسفرت دراسة Krista M. Lebrun & Margaret L. Rice(٢٠١٣)عن العلاقة الارتباطية بين انسحاب الطلاب من مقرر الكترونى، وبين عدم الرضا عن العملية التعلمية بسبب عدم استخدام الأدوات التعلمية المناسبة، وكذلك عدم حصول المعلمين على التدريب الكافى لتأهيلهم للتعامل مع الطلاب والمقررات بطريقة شيقة، وعدم التواصل الكافى مع الطلاب،[١٣٦]كذلك كشفت دراسة Figueroa(٢٠١٣)عن أن العوامل الرئيسة وراء انسحاب مجموعة من الطلاب من المقررات التى قاموا بالتسجيل بها فى التعلم عن بعد، كانت عوامل مرتبطة بالمؤسسة التعلمية، ومن تلك العوامل نوعية التعلم، وتصميم المقرر الإلكترونى، وانخفاض مستوى الخدمات الأكاديمية المقدمة من المؤسسة،[١٣٧]وتبين من نتائج دراسة

S.semanyake, K. Liyaege & P. Dadigamawa(٢٠٠٥) أن من أسباب رسوب الطلاب فى أحد برامج الهندسة بنظام التعلم عن بعد : عدم شعورهم بالألفة مع هذا النظام ، وصعوبة اللغة وتأخر تسلمهم لمحتوى المقررات، وكذلك ارتفاع تكاليف الدراسة. (١٣٨)

الخلاصة ومناقشة النتائج:

نظرا لأهمية التعلم الالكتروني كونه تقنية حديثة في العملية التعلمية تسهم في حل الكثير من المشكلات التعلمية والتربوية، حيث يعد من الطرق الإيجابية التى تساعد المتعلم على التفاعل المستمر، وتوفير التعلم فى أى وقت وأى مكان وإتاحة مصادر تعليم متنوعة ومساعدة الطلاب فى الإعتماد على أنفسهم مقارنة بالتعلم التقليدى، وفي مجال الإعلام- يتيح التعلم الالكتروني تعلم المفاهيم الإعلامية وتطبيقها عمليا وليس من خلال الحفظ والتلقين فقط ، علاوة على خلق بيئات تعليمية تعين المتعلمين على تطوير مهارات التواصل وحل المشكلات، ونظرا لأن الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني من المهارات الأساسية التى يجب أن يكتسبها الطالب المتعلم حتى يستطيع مسايرة التطورات التكنولوجية المستحدثة والتي تم إدماجها فى شتى مراحل التعلم الجامعي، وقبل الجامعي، وحيث أن الباحثة قامت بتدريس مقرر الكتروني لعدة سنوات، وقد لاحظت من خلال تدريسها المقرر قبولا واسعا من جانب نسبة كبيرة من الطلاب للتدريس بهذه الطريقة، في حين كانت هناك نسبة أقل من الطلاب يفضلون الطريقة التقليدية، ولذا فإن مشكلة الدراسة تمثلت في: "الوقوف على اتجاهات طلاب الجامعات الدارسين للإعلام نحو كل من التعلم الالكتروني والتعلم التقليدي".وذلك في إطار نظرية التعلم البنائية بهدف **الخروج بمؤشرات حول** اتجاهات الطلاب نحو التعلم الالكتروني، وتحديد العوامل التي يمكن أن تتسبب في تكوين اتجاهات سلبية أو تمثل عائقا أمام عملية التعلم الالكتروني، في محاولة للتغلب على العقبات، الأمر الذي يصب في صالح العملية التعلمية من خلال إمكانية تغيير الاتجاهات السلبية وتعزيز الإيجابية نحو ذلك النوع من التعلم إذا كان هناك نية لتطبيقه على نطاق واسع. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وقد تم وضع مجموعة من الفروض التي تحقق أغراض البحث، وأجريت الدراسة على عينة عمدية ممن درسوا مقررا الكترونيا أو أكثر، قوامها ٣٠٠ مفردة من الذكور والإناث من جامعات القاهرة وبنها والاسكندرية، من الحاصلين على تقديرات مختلفة، وتم تصميم صحيفة الاستقصاء تتضمن مجموعة من الأسئلة التى تحقق أهداف الدراسة، بالإضافة إلى مقياس مكون من مجموعة من العبارات الإيجابية والسلبية لقياس اتجاهات الطلاب نحو كل من التعلم الالكتروني والتقليدي، وبعد تطبيق صحيفة الاستقصاء وتفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا والتحقق من فروض الدراسة، توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج ، أهمها:

١- استفادت معظم أفراد العينة من دراستهم لمقرر الكتروني أو أكثر" بدرجة كبيرة" (٦٤%)، في مقابل(٣٦%) ذكروا أنهم "استفادوا إلى ما". وتؤكد هذه النتيجة على أهمية التعلم الالكتروني وفائدته من وجهة نظر الطلاب، وهو ما يتفق مع نتائج العديد

من الدراسات السابقة، وقد جاء في مقدمة أسباب استفادة المبحوثين من المقرر الالكتروني (تبسيط المعلومة وجعلها واضحة) ، وفي المرتبة الثانية (الاستفادة من تطبيقات المقرر) وجاءت الأسباب الأخرى بنسب متقاربة وتتمثل في: (المساعدة علي التفكير بطريقة علمية)، (زيادة الرغبة في التعلم الذاتي)، (والمساعدة على الفهم بطريقة أفضل)، وهو ما يتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة، ويتوافق مع أهداف التعلم عبر البيئة التكنولوجية بمقتضى النظرية البنائية، حيث تتمثل تلك الأهداف في: تقديم مهمة التعلم في سياق قابل للتطبيق، وتوفير فرص للمتعلمين لبناء المعرفة بطريقة تعاونية قائمة على وجهات النظر المتعددة من خلال المناقشة والتفكير وتوفير فرص للمتعلمين لتوضيح تفكيرهم وتعديله، لضمان بنية معرفية دقيقة وخلق فرص للمعلمين لكي ييسروا بناء معرفة الطالب.

٢- ذكر معظم أفراد العينة أنهم يشعرون بمتعة التعلم أثناء دراستهم لمقرر الكتروني أو أكثر. وقد تبين من تطبيق اختبار أن هناك علاقة بين شعور المبحوثين بمتعة التعلم وبين الجامعة التي ينتمون إليها، حيث انخفضت نسبة الطلاب الذين أكدوا على هذا الشعور بين طلاب جامعة بنها، وقد يرجع ذلك إلى وجود صعوبات تتعلق بالعملية التعلمية هناك.

٣- يواجه حوالي ثلثي أفراد العينة صعوبات في التعامل مع المقرر الالكتروني (نعم٥٣% ، إلى حدما١٤%) ، مقابل (٣٣%) لم يواجه أية صعوبات في التعامل مع المقرر الالكتروني. ولم تسفر النتائج عن وجود علاقة دالة بين وجود صعوبات في التعامل مع المقرر الالكتروني وبين نوع الجامعة، وهو مايشير إلى أن وجود صعوبات في التعامل مع المقررات الالكترونية هو أمر طبيعي وشائع يواجهه العديد من الطلاب الدارسين للمقررات الالكترونية بصفة عامة ، وإن كانت تختلف نسبة أنواع الصعوبات التي أشار إليهات المبحوثون حسب الجامعة، وتمثلت في كثرة انقطاع الإنترنت، وصعوبات في التعامل مع المقرر الإلكتروني بصفة عامة، وصعوبات في التعامل مع التطبيقات ، وقله عدد أجهزة الحاسوب في المعمل).

٤- تقاربت نسبة المبحوثين الذين يفضلون الكتب الالكترونية، من نسبة أولئك الذين يفضلون الكتاب التقليدي (٤٩.٧% مقابل ٤٢%). ولم يسفر تطبيق اختبار كا٢ عن وجود علاقة دالة بين تفضيل الكتب الالكترونية أو التقليدية وبين نوع الجامعة، وهو مايشير إلى أنه بالرغم من وجود نسبة كبيرة من الطلاب يصفة عامة تفضل الكتاب الالكتروني، إلا أن الكتاب التقليدي لايزال له شعبيته. وجاء في مقدمة أسباب تفضيل الكتاب الالكتروني (**يتيح حرية التفكير والابداع**) و(**يعتمد علي الفهم وليس التلقين**)، وفي المرتبة الاخيرة (**جذاب وشيق**) بنسبة. أما أسباب تفضيل الكتاب التقليدي فجاء في مقدمتها: (لأنها تضمن وجود العديد من التطبيقات)، (**لأنني أفضل طريقة الكتابة والمحاضرة**) ، وفي المرتبة الأخيرة (**لأنني أفضل التعلم بطريقة الكتاب المطبوع**).

٥- جاءت (التطبيقات العملية) كنظام للتقويم في المقدمة، وجاءت (ورش العمل) في المقدمة كأسلوب للتدريس، وهو ما يشير إلى رغبة النسبة الأكبر من الطلاب في

التعلم بطريقة مختلفة تعتمد على الفهم بعيدا عن الحفظ والتلقين. وترى النسبة الغالبة من الطلاب أن (التطبيقات العملية) و(ورش العمل) يمكن أن يتم تطبيقها بصورة أفضل من خلال نظام التعلم **الالكتروني، و**ترى النسبة الغالبة من أفراد العينة أن التفاعل مع أستاذ المقرر يكون أكبرمن خلال النظام الالكتروني عن التقليدي (٥٦% مقابل ٤٢.٧%).

٦- يأتي مقترح(تحسين خدمات الإنترنت للطلاب) في مقدمة مقترحات أفراد العينة لتحسين نظام التعلم الإلكتروني ، وفي المرتبة الثانية (توفير أجهزة حاسوب كافية في المعمل) ، وفي المرتبة الثالثة (توفير دورات تدريبية للطلاب)إلى جانب عدد من المقترحات الأخرى تتمثل في: (الإعداد الجيد للمقرر الإلكتروني) ، (**تجديد التطبيقات العملية للمقرر باستمرار** ، (توفير دورات تدريبية للمحاضرين). ويلاحظ أن هذه المقترحات جاءت منطقية مع ماكان قد ذكره معظم أفراد العينة من صعوبات صادفتهم أثناء دراستهم للمقرر الالكتروني.

٧- كشفت إجابات الطلاب على عبارات مقياس الاتجاه- والتى حازت على مراكز متقدمة- نحوكل من التعلم الالكتروني والتقليدي عن وجود اتجاهات إيجابية نحو التعلم الالكتروني تنعكس في الموافقة بدرجة كبيرة على عبارات المقياس الإيجابية المرتبطة بالمقرر الالكتروني، والقائم بالتدريس، وفي ذات الوقت الموافقة على العبارات السلبية المرتبطة بالتعلم التقليدى.

٨- كشفت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائياً بين استفادة الطلاب من دراسة مقررات الكترونية واتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني وهذه النتيجة منطقية، حيث أن عوامل الإحساس بالاستفادة والنجاح تخلق شعورا إيجابيا نحو ذلك النوع من التعلم.

٩- أظهرت نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين مجموعات العينة من حيث بين اتجاهات الطلاب نحو تفضيل التعلم الالكترونى عن التعلم التقليدى وبين نوع عينة الدراسة (ذكور- إناث) لصالح الإناث، كذلك أوضحت نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الطلاب نحو تفضيل التعلم الالكترونى عن التعلم التقليدى باختلاف االتقدير الحاصل عليه الطلاب لصالح التقدير العالي، كذلك كذلك أسفر التحليل عن وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين مجموعات العينة من حيث بين اتجاهات الطلاب نحو تفضيل التعلم الالكترونى عن التعلم التقليدى لصالح طلاب الماجستير الالكتروني، الأمر الذي يمكن تفسيره بأن طلاب الماجستر الالكتروني من المؤكد أنهم درسوا مقررات الكترونية عديدة، ومن ثم أتيحت لهم الفرصة لمعرفة مزاياها التي لمسوها من خلال دراستهم لها، وبالتالي تكونت لديهم انجاهات إيجابية نحوها.

١٠- أسفر التحليل الاحصائي عن عدم وجود علاقة ارتباط دالة بين الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني، ووجود معوقات في استخدام منظومة التعلم الالكتروني أثناء دراسة المقررات الالكترونية، وعلى الرغم من أن نتائج الدراسة قد أوضحت أن

حوالي ثلثي أفراد العينة يواجهون صعوبات في التعامل مع المقرر الالكتروني (نعم٥٣% ، إلى حدما١٤%)، إلا أن مقياس الاتجاه الذي أعدته الباحثة كشف عن وجود اتجاهات إيجابية لدى نسبة كبيرة من المبحوثين نحو التعلم الالكتروني، الأمر الذي يؤكد خطأ الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط دالة بين الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني، ووجود معوقات في استخدام منظومة التعلم الالكتروني أثناء دراسة المقررات الالكترونية. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة والتي أكدت على وجود علاقة ارتباط بين الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني، ووجود معوقات في استخدام منظومة التعلم الالكتروني.

التوصيات:

١- إعداد بنية تحتية الكترونية لدعم التعلم الإلكتروني، وتبنى استراتيجية توضيحية لكيفية استخدام التكنولوجيا في المؤسسة التعلمية، ويعد تهيئة فصول دراسية بالتقنيات التكنولوجية عاملا هاما لخلق بيئة تعليمية تحل محل التعلم الروتيني، فالتعلم يحدث على أكمل وجه عندما يصاحب بالتطبيقات العملية، ويبعد عن الحفظ والتلقين، ويساعد على ترتيب الأفكار بشكل منطقي يساعد على الاستنتاج والاستدلال لمستويات مختلفة من المعلومات.

٢-إيجاد بيئة محفزة للتواصل بين الطلاب تضمن الربط بين الخبرات الشخصية أثناء الدراسة وبين الموضوعات الجديدة المرتبطة بالمحتوى العلمى على الإنترنت، ومن تلك الخبرات مايتعلق بتكاليف المقرر وتعريف الطالب بمستواه بعد كل تقييم ، وتزويده بمصادر المعلومات اللازمة، واستخدام التكنولوجيا، والاتصالات الشخصية بين الطلاب، والتوجيه الذاتى الجيد فى التعلم والتعلم، وأن يتيح المعلم للمتعلم فرص الإرتباط بالمحتوى التعلمى من خلال طرق متنوعة منها: استخدام التعلم التعاونى، والمحاضرة الفعالة، وتبادل الخبرات، والأنشطة المبنية على المشكلات الحياتية، وتبادل الأفكار من خلال الحوار على الإنترنت وإجراء المناظرات.

٣-يمكن للتكنولوجيا تطبيق مبادئ النظرية البنائية المعرفية والاجتماعية في مواقف التعلم المختلفة، من خلال تقديم المهمة التعلمية في سياق قابل للتطبيق، وتوفير فرص للمتعلمين لبناء المعرفة بطريقة تعاونية قائمة على وجهات النظر المتعددة من خلال المناقشة والتفكير، كذلك فمن المهم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل بين المعلم والطلاب بشكل جديد وسريع، حيث تمكن تلك الوسائل المعلمين من تبادل الأفكار والمعلومات والاستفادة من تجارب الآخرين للنهوض بمستوى التعلم، كما يمكن استخدام برامج الرسوم لإثراء العملية التعلمية وتكون الرسوم من عمل المعلم والطلاب للتعبير عن أفكارهم أو حل بعض المشكلات أو وضع تخطيط بشكل رسوم مبسطة، فكل ذلك يجعل دور التكنولوجيا في إثراء العملية التعلمية كبير جدا.

٤- ضرورة تحديد العقبات التى يجب التغلب عليهامن أجل إيجاد حلول فعالة لها، وفي مقدمة الحلول توفير أجهزة كمبيوتر في المؤسسة التعلمية بما يتناسب مع أعداد الطلاب، مع توفير نظام للصيانة المستمرة، والتغلب على مشكلة انقطاع الإنترنت داخل المؤسسات التعلمية، وتوفير مولدات للكهرباء لضمان استمرار التعلم فى حالة انقطاع التيار الكهربائى.

٥- الإعداد الجيد للمقررات الالكترونية، وتوفير محتوى الكترونى مناسب يتسم بالوضوح والتشويق، ويثير الدافع نحو التعلم، ويراعي تنمية القدرة علي التفكير العلمي ومهارة حل المشكلات، وأن يتيح مزيداً من التطبيقات العملية .

٦- التدريب الجيد لأعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية والعامل مع المقررات الالكترونية، وكذلك ضرورة بدء الفصل الدراسى بتقديم تعريف مختصر للطلاب عن نظام التعلم لكيفية الدخول إلى الموقع والتواصل مع المعلم ومع الزملاء الآخرين، وكيفية التعامل مع المقرر الإلكترونى وتقديم الواجبات المطلوبة.

مراجع البحث ومصادره:

١-حسن حسين البيلاوى، سلامة عبد العظيم حسين(٢٠٠٧)، **إدارة المعرفة في التعلم**، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص ص٥٩-٦٠.

٢-حسن سلامه (٢٠٠٦)، **التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعليم الالكتروني**، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج جامعة جنوب الوادي، ص ص٥١-٦٤.

٣ - https://ar.wikipedia.org/wiki

٤-مى عبد الله الدهش(٢٠٠٧)، **التعلم الإلكتروني..التطور مازال مستمراً**، الرياض، المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى، عدد ٩٦، يناير، ص ص٣٦-٤٠. ٥

٥- محمد فضل المولى(٢٠١٧)، **المحاكاة عبر الانترنت، متاحة على بوابة تكنولوجيا التعليم على الموقع** :

http://drgawdat.edutech-portal.net/archives/١٥٢١١.

٦-أحمد الساعي(٢٠٠٢)، اثر اختلاف نمط تقديم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط على قلق التعلم من خلال الكمبيوتر واتجاه الطالبات المتعلمات نحو استخدامه فى التعلم وعلى تحصيلهن فى مجال تقنيات التعلم، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر،العدد١١٠،أغسطس،ص ص ١٥١-١٨٧.

٧-Mohamed Ageel, **The Role of Using VLE in CPD Programmes to Increase the Use of ICT in Higher education teaching**, available at: *https://books.google.com.eg/books?isbn=١٢٩١٤٢٩٦٠٣*.

٨-أحمد صادق عبد المجيد(٢٠٠٨)، برنامج مقترح في التعلم الالكتروني باستخدام البرمجيات الحرة وأثره في تنمية مهارات تصميم وإنتاج دروس الياضيات الالكترونية والاتجاه نحو التعلم الالكتروني لدى الطلاب المعلمين، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، ج٢، عدد ٦٦، ص٢٨٧.

٨-Alessi, S.M.,& *Trollip*, S. R.(٢٠٠٠), **Educational Modeling, Simulations Games**, available at:

http://ide٧٣٥.blogspot.com.eg/٢٠٠٩/٠٣/alessi-٢٠٠٠-alessi-trollip-٢٠٠٠-shaffer.html

٩-طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠١٥) **الخرائط الذهنية و مهارات التعلم : طريقك إلى بناء الأفكار الذكية**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص٤٥.

١٠ -Iroozi, Mohammad Reza; Kazemi, Ali; Jokar, Maryam(٢٠١٧), The Role of Socio-Cognitive Variables in Predicting Learning Satisfaction in Smart Schools, ***International Electronic Journal of Elementary Education***, v٩ n٣ p٦١٣-٦٢٦.

١١-Brent Wilson, May Lowry(٢٠٠٠), Constructivist Learning on the Web, Volume ٨٨, pp. ٧٩–٨٨.

١٢ - **نظريات التعلم، ويكيبيديا الموسوعة الحرة** على الرابط:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D٩%٨٦%D٨%B٨%D٨%B١%D٩%٨A%D٨%A٧%D٨%AA_%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٨%AA%D٨%B٩%D٩%٨٤%D٩%٨٥

١٣-ماجد بن عبد الله العمري (٢٠١٧)، أثر استخدام الأفلام القارئة التفاعلية على تنمية مهارتي الاستماع والقراءة في اللغة الانجليزية لطلاب الصف الأول المتوسط واتجاهاتهم نحوها، **رسالة ماجستير**، كلية الشرق العربي، جامعة الملك سعود، الرياض.

١٤- عبد الله بن سعود السعدي(٢٠١٧)، فاعلية برمجية تعليمية مقترحة في تحصيل الطلاب ضعاف السمع في مقرر الرياضيات للصف الخامس الابتدائي، **رسالة ماجستير**، كلية الشرق العربي، جامعة الملك سعود، الرياض

١٥- صهيب بن عبد العزيز النقيب(٢٠١٧)، فاعلية نموذج مقترح لكتاب النشاط الالكتروني التفاعلي في اكساب طلاب الصف الرابع الابتدائي المهارات الرياضية الأساسية، **رسالة ماجستير**، كلية الشرق العربي، جامعة الملك سعود، الرياض.

١٦-Marzie Atsanjani & Esmail Faghih(٢٠١٥), The importance of web quest instruction system on Iranian intermediate EFL learner' writing performance and perception, **Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١٢), No.(٢), pp ٣٧ – ٤٧.

١٧-Naeem Noeparast & Mojtaba Khatami(٢٠١٥), The effect of using net support school software on Iranian intermediate EFL learners' vocubalary retention and reading comrehention, , **Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١٢), No.(٢),. pp ٥٣ – ٥٨.

١٨-Armand Bwzzelle(٢٠١٥), Analyzing Twitter impact on student engagement in college instruction, **Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١٢), No.(٢), pp ٣ – ١٢.

١٩- Niamboue Bado(٢٠١٤), Game design for second and foreign language learning, J. **Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١١), No.(١١), pp ٣ – ١٤.

٢٠- Nedal A. Bani Hani & Ali S. Algonaim(٢٠١٤), The utilization of e-mail technology in developing writing skills to freshman EFL learners, **J. Instructional Technol. & Distance Learning,** Vol(١١), No.(٨), pp ٤٣ – ٥٣.

٢١- Sunanda A. Mare(٢٠١٣), Virtual classroom modules: An effective tool for qualitative learning, **J. Instructional Technol. & Distance Learning,** Vol(١٠), No.(٧), pp ٣٩ – ٤٥.

٢٢- Zuhrieh Shana & Ahmed Dabbagh(٢٠١٢), Information literacy: A step towards moving college student to the e-learning environment, **J. Instructional Technol. & Distance Learning,** Vol(٩), No.(١), pp ٣٧ – ٤٨.

٢٣- Randa A. Mahasneh & Xahia H. Nassar(٢٠١٢), Academic help seeking in online and face to face learning environments, **Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, op.cit., pp ٣ – ٢٠.

٢٤- Saad Fawzi Al-Nuaimi & Elsayed AbdelMawla(٢٠١٢), Faculty staff attitudes towards using blended learning in Architectural design course in Bahrain, **Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol. ٩ No.(١), pp ٧١ – ٨٣.

٢٥- Scott Barnicle; Maryt Orr& Anne Ketn(٢٠١٢), Narrowing the ١-٩٥ co rridor: Utilizing distance learning technology to bring classrooms together **Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol (٩), No.(١), pp ٨٥ – ٩٠.

٢٦- John Briggs & Staurt Musa(٢٠١٢), Online versus paper student evaluations of teachers: Analysis of comments**, J. Instructional Technol. & Distance Learning,** Vol(٩), No.(٤), pp ١٩ – ٢٦

٢٧- Mark Giamp & Mark Revels(٢٠١٢), Student access to online interaction technologies, **J. Instructional Technol. & Distance Learning,** Vol(٩), No.(٦) pp٣١-٤٠.

٢٨- Hani Weshah(٢٠١٢), Understanding the pedagogies, Wikis and discussion boards, **J. Instructional Technol. & Distance Learning,** Vol(٩), No.(٦), pp ٥٩ – ٧٧.

٢٩- Windy Nielsen; Rashell Moll; Teresa Farrell; Nicole McDaid & Garry Hoban(٢٠١٣), Social media use among pre-service primary teachers**, J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١٠), No.(٨), pp ٣ – ١٣,

٣٠- Shashi Singh& Ajay Singh(٢٠١٤), Issues of academic satisfaction in higher education: A study on students of conventional and open education system**, Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١١), No.(١), pp ١٥ – ٣٠.

٣١- A.S. Arui Lawrence & C. Barsthi(٢٠١٤), Attitudes of B.Ed. Students towards ODL institutions in Tamil Nadu open University,Inter**. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١١), No.(٧), pp ٣٥ – ٤٠.

٣٢- Muhammad Al-Shboul(٢٠١٤), Faculty member's perceptions of e-learning at the university of Jordan, **J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١١), No.(١٠), pp ٣ – ٤٤.

٣٣- Gerald K. Ngugi & Augustine M. Kara(٢٠١٣), Learners" perception of support services in distance education: A case for BSc education students at Kenyatta University, Kenya, J**. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١٠), No.(١), pp ٢٣ – ٣١.

-٣٤- Rui-Ting Huang & TZY-Wen-Tang(٢٠١٣), Examining the role of gender differences in mobile English learning, **J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١٠), No.(٨), pp ٤٣ – ٥١.

٣٥- Hiam Al Tokhaim & Mansour Abouaraikat(٢٠١٣), The degree of awareness of King Saud University"s Faculty members towards mobile learning, **J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١٠), No.(٩), pp ٢٥ – ٤٢.

٣٦- Mansour Alwraikat(٢٠١٢), Graduate students" attitudes towards use of e-portfolios in the College of Educational Science at the University of Jordan**, J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(٩), No.(٧), pp ٤٩ – ٦٤.

٣٧- اسلام البرنس (٢٠١١)، **أثر استخدام المقررات الالكترونية لطلاب الجامعات على اتحصيل الدراسى،** جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية، رسالة ماجستير

٣٨- دعاء عاطف حسن(٢٠٠٨)، أثر استخدام المقررات الالكترونية على التحصيل الدراسى للطلاب، جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية، رسالة ماجستير.

٣٩- Muhammed K. Betry(٢٠٠٥), Using Multimedia with blackboard in teacher education, **Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(٢), No.(٦), pp ٤٣ – ٤٨.

٤٠- Glenn,G&David,F.(٢٠٠٥) Student attrition in mathematics e-learning, Australasian, **Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**,, ٢١(٣),pp ٣٢٣-٣٣٤.

٤١ - Saba,K.T.(٢٠٠٥)."Hybrid model for e-learning at virtual university of Pakistan, **The Electronic Journal of e-learning**. ٣(١), pp٦٧-٧٦.

٤٢-Yuliang Liu, Peter Theodore & Ellen Lovells(٢٠٠٤), Experimental effects of online instruction on teacher's concerns about technology integration**, Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning,** Vol(١), No.(١), pp ٢٧ – ٣٦.

٤٣-Augustine B. Mascuilli(٢٠٠٤), Comparing an online course to its classroom counterpart, **Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١), No.(٥), pp ٢٤ – ٣١,

٤٤-Christine Uber Grosse(٢٠٠٤), How distance learning changes faculty, **Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١), No.(٦), pp ٢٥ – ٣٣.

٤٥-John Decarlo(٢٠٠٤), Student self-efficacy and the distance learning experience, **Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١), No.(٧), pp ٦١ – ٨١.

٤٦-Gunter Saunders & Anita Pincas(٢٠٠٤), Student attitude towards information and communication technology in teaching and learning in the UK, **Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١), No.(٨), pp ٣ – ١١.

٤٧- Vinent Kwisnek & Sharon Miller(٢٠٠٤), A pilot study regarding educational effectiveness of web-based E-learning, **Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١), No.(٨), pp ٥٩ – ٦٨.

٤٨-Sayed B. Hasseini(٢٠١٥), Pedagogical contributions and empirical perspectives of corrective feedback in written, oral and computer-mediated communication, **Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١٢), No.(٢), pp ٢٣ – ٥٥.

٤٩-Mathew Fuller & Peggy Holzwiess(٢٠١٥), The importance of peer connections in distance education**, Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١٢), No.(٢), pp ١٥ – ٢٢.

٥٠-Michael Corry, William Dardick, Robert Lancome & Julie Stella(٢٠١٤),Understanding online K-١٢ students through a demographic study, **Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١١), No.(١٢), pp ١٩ – ٢٩.

٥١-Franklin Ohiole & Victor Igkenedion(٢٠١٤), E-technology and learning of professional communication in Nigerian Universities, **J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١١), No.(١٠), pp ٦٥ – ٧١.

٥٢ -Bernadette Geduld(٢٠١٤), Self- directness in open distance learning: twist and turns, J**. Instructional Technol. & Distance Learning,** Vol(١١), No.(٩), pp ٢٣ – ٣٦.

٥٣-Muhammad Al-Shboul(٢٠١٤),SWOT analysis of the use of ICT in Jordanian Schools, **J. Instructional Technol. & Distance Learning,** Vol(١١), No.(١١), pp ١٥ –٨١,

٥٤-Hamzeh Moradi(٢٠١٤),influncing the adoption of information communications and technology(ICT) in language teaching, **J. Instructional Technol. & Distance Learning,** Vol(١١), No.(٩), pp ٥٥ – ٦٠.

٥٥- Joongkak Kook(٢٠١٤), Students" behavioral intention toward the adoption of mobile learning in higher education**, J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١١), No.(١٠), pp ٤٥ – ٥٤.

٥٦-S. T. Marimo(٢٠١٣), The adoption of computer packages opportunities and challenges, **J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١٠), No.(٦), pp٣٥–٤٥.

٥٧- Fatemeh Alipanahi & Allameh Takatabai(٢٠١٣), The relation between Iranian CFL teachers"s attitude towards ICT and their perception of ICT attributes and cultural perception of ICT, J. Instructional Technol. & Distance Learning, Vol(١٠), No.(٢), pp٢٣- – ٣٤.

٥٨-Emma Ben Romdhane(٢٠١٣), Student perceived satisfaction, e- learning usage and platform characteristics : an empirical investigation by structural equation

model, J. **Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١٠), No.(٢), pp ٣٥ – ٤٥.

٥٩- Mona Khabiri & Mohammed Taghi Zarrisadaf(٢٠١٣), A syncharonous web-based discussion Forums in a blended learning environment: boosting learners" critical thinking**, J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١٠), No.(٩), pp ٣ – ٢٤.

٦٠-Krista M. Lebrun & Margaret L. Rice(٢٠١٣), Logging off: Attrition in online community College courses**, J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١٠), No.(٦), pp ٣ – ٢١.

٦١- Shabana Figueroa(٢٠١٣), Administrators" perspective :An examination of factors that influence student retention in DE, **J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol.(٩), No.(١), pp ٩١ – ١٠٠.

٦٢- Zuochen Zhang & Don Krug(٢٠١٢), Virtual educational spaces: Adult learner"s cultural conditions and practices in an online ud, **J. Instructional Technol. & Distance** our AlwrLearning, Vol(٩), No.(٧), pp ٣ – ١٢.

٦٣-Wycliffe Nyaribo(٢٠١٢), A case study of UNISA students at KCA University, Kenya, **J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(٩), No.(٧), pp ١٧ – ٣٢.

٦٤- علية الهرش ، محمد مفلح، و نأمون الدهون(٢٠١٠)، معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكترونى من وجهة نظر معلمى المرحلة الثانوية فى لواء كرة القدم، **المجلة الأردنية للعلوم التربوية**، مجلد(٦)، عدد(١)، صص ٦٥- ٢٧.

٦٥- S.semanyake, K. Liyaege & P. Dadigamawa(٢٠٠٥), Factors affecting student unsuccessfulness in engineering programmes in distance education, **Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(٢), No.(٦), pp ٥٠ – ٦٣.

٦٦- Fahme Dabaj & Aytekin Isman(٢٠٠٤), Communication barriers in Distance Education: Text-based Internet – Enabled online courses, **Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١), No.(٢), pp ١٧ – ٣٥.

٦٧-Claudia Flowers, Luann Jordan, Robert Algottine, Fred Spaoner & Ashlee Fisher(٢٠٠٤), E- learning versus traditional learning , Inter**. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١), No.(٣), pp ٥٥ – ٦٤.

٦٨- Rita G. Dobbs(٢٠٠٤), Effects of training in a telecommunications classroom upon the stages of concern of college faculty and administrators**, Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١), No.(٤), pp ١٥ – ٢٦.

٦٩- هند الخليفة(٢٠٠٢)، الاتجاهات والتطورات الحديثة فى خدمة التعلم الإلكترونى، **ندوة مدرسة المستقبل**، جامعة الملك سعود، ص ١٦.

٧٠- أحمد الساعي(٢٠٠٢)، **مرجع سابق**، ص ١٥٣.

٧١-Leslie Burr & Oirk HR Spenncmann(٢٠٠٤), Patterns of user behavior in university online forums, **Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١), No.(١٠), pp ١١ – ٢٨.

٧٢-Les M. Lunce(٢٠٠٤), Cpmputer stimulation in distance education, Inter. J. **Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١), No.(١٠), pp ٢٩ – ٤٠.

٧٣ -Stephen Corich & Lunn Hunt(٢٠٠٤). Assessing discussion forum participation: In search of quality, Inter. **J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١), No.(١٢), pp ٣ – ٩,

٧٤- Liza Marie Portugal(٢٠١٤), Online Faculty burnout, best practices and student engagement strategies**, J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١١), No.(١٢), pp ٣١ – ٤٩.

٧٥-Patricia Neely; Jan P. Tucker & Trevor Belcher(٢٠١٤), Case study: Using open education resources to design a competency- based course, **J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١١), No.(١٢), pp ٧٣ – ٨١.

٧٦-Juliet Stoltenkamp; Martha Kabaka & Norina Bragli(٢٠١٣), The facilitation and support of blended e- learning course for science educators in a rural setting , South Africa**, J. Instructional Technol. & Distance Learning,** Vol(١٠), No.(٨), pp ١٥ – ٢٧.

٧٧-Marjan Moilinvaziri & Rahman Sahragard(٢٠١٣), English vocabulary learning of Iranian University students**, J. Instructional Technol. & Distance Learning,** Vol(١٠), No.(٧), pp ٣ – ١٧.

٧٨-M.T.Nehete & V. G.Waiagh (٢٠١٣), Impact of computer aided learning technolgies on student"s attainment , **J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١٠), No.(٤), pp ٢١ – ٢٩.

٧٩- Sherrell Branch-Ezell(٢٠١٣), Can using commercial video games in the classroom improve student learning**?, J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١٠), No.(٦), pp ٤٥ – ٤٩.

٨٠- Joseph K. Holmes(٢٠١٣), Closing the significant differences gap between distance and face to face instruction, **J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١٠), No.(٢), pp ١٣ – ٢١.

٨١-Brent Muirhead; John Denigris & Jean Pearlmaian(٢٠١٢), The web-based creativity model: A new approach for creativity integration to achieve learning competencies in online classes, **J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(٩), No.(٣), pp٢-٣٢

٨٢- Lara Helvic-Mason(٢٠١٢), Office hours: There"s an app for that? , Student perceptions of faculty channels for out-of-class communication, **J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(٩), No.(٨), pp ٣١ – ٣٨

٨٣- مضوى مختار وهالة إبراهيم(٢٠١٢)، أسس تصميم المقررات الالكترونية بالمرحلة الثانوية، **مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية**، الخرطوم، مجلد(٩) عدد(٢)

٨٤ -عبد العزيز طلبة(٢٠١١)، التصميم لبرمجيات التعلم الإلكتروني، **مجلة التعلم الإلكتروني**، جامعة المنصورة، عدد(٤١).

٨٥- حنان حسن خليل(٢٠٠٨)، تصميم ونشر مقرر إلكتروني فى تكنولوجيا التعلم فى ضوء معايير جودة التعلم الإلكتروني لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية لدى طلاب كلية التربية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٨٦-مى عبد الله الدهش (٢٠٠٧)، **مرجع سابق.**

٨٧-ضياء الدين زاهر (٢٠٠٥)، التعلم الالكتروني كما يجب أن يكون، **مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح** –رؤية عربية تنموية، جامعة عين شمس ، مركز التعلم المفتوح ، ٢٦-٢٨ أبري ل ، ص ص ٥٠٤-٥٢٨.

٨٨-أحمد حسين(٢٠٠٥)."تحديات استخدام التعلم الالكتروني بشكل متكامل فى المدارس المصرية".تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث.معهد الدراسات التربوية ، **الجمعية المصرية لتكنولوجيا التربية** ، مايو ، ص ص ١٣-٢٩.

٨٩- Norazah,M. Halimah,B.& Rosseni,D(٢٠٠٥)."Integration pedagogy and Instructional design in the e learning Approach for the Teaching of mathematics, **E- learning for knowledge –Based Society Conference**, Bangkok, Thailand, August ٤-٧.

٩٠- Artekin Isman(٢٠٠٥), Diffusion of distance education in North Cyprus, **Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning,** Vol(٢), No.(٦), pp ٤٩ – ٥٣.

٩١- Veronica, A.& Katren Wambach(٢٠٠٤), Understanding interactions in distance education: A review of the literature, **Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١), No.(١), pp ٩ – ٢٥.

٩٢- Lawrence Tomie(٢٠٠٤), The impact of online teaching on faculty load, **Inter. J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol(١), No.(١), pp ٣٩ – ٥٠

٩٣-Edward Meyer & Chien – Hui Hang(٢٠٠٤),Parameters of online staff development study, Inter. **J. Instructional Technol. & Distance Learning**, Vol.(١), No.(٢), pp٣-١٦,

٩٤- Axtekin Isman, Fahme Oabaj, Zehra Altinay & Fahariya Altinay(٢٠٠٤), Roles of students and teachers in distance educations, **Inter. J. Instructional Technol. & Distance** Learning, Vol(١), No.(٥), pp ٣٣ – ٤٤.

٩٥-نبيل عبد الخالق متولى (٢٠٠٤)، **مرجع سابق**، ص١١٧.

٩٦- فارعة حسن محمد(٢٠٠١)، أدوار المعلم ومسؤلياته فى الفصول الالكترونية"**.المؤتمر العلمي السنوي الثامن**.الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعلم، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٩٧- Marzie Atsanjani & Esmail Faghih(٢٠١٥), **op. cit.**

٩٨- Naeem Noeparast & Mojtaba Khatami(٢٠١٥), **op. cit.**

٩٩- Zuhrieh Shana & Ahmed Dabbagh(٢٠١٢), **op. cit.**

١٠٠- Christine Uber Grosse(٢٠٠٤), **op. cit**.

١٠١-- Randa A. Mahasneh & Xahia H. Nassar(٢٠١٢), **op. cit**.

١٠٢- Claudia Flowers, Luann Jordan, Robert Algottine, Fred Spaoner & Ashlee Fisher(٢٠٠٤), **op. cit**.

١٠٣- Hani Weshah(٢٠١٢), **op. cit.**

١٠٤- Windy Nielsen; Rashell Moll; Teresa Farrell; Nicole McDaid & Garry Hoban(٢٠١٣), **op. cit.**

١٠٥- اسلام البرنس(٢٠١١)، **مرجع سابق.**

١٠٦- دعاء عاطف حسن(٢٠٠٨)، **مرجع سابق.**

١٠٧- Muhammed K. Betry(٢٠٠٥), **op. cit.**

١٠٨- John Decarlo(٢٠٠٤), **op. cit.**

(١٠٩)Gunter Saunders & Anita Pincas(٢٠٠٤),

١١٠- نبيل عبد الخالق متولى (٢٠٠٤)، **مرجع سابق.**

١١١ -علية الهرش ، محمد مفلح، و نأمون الدهون(٢٠١٠)، **مرجع سابق.**

١١٢- Hamzeh Moradi(٢٠١٤), **op. cit.**

١١٣ -هند الخليفة(٢٠٠٢)، **مرجع سابق.**

١١٤-- Fahme Dabaj & Aytekin Isman(٢٠٠٤**), op. cit.**

١١٥- John Decarlo(٢٠٠٤), **op. cit.**

١١٦- Augustine B. Mascuilli(٢٠٠٤), **op. cit.**
١١٧-- John Briggs & Staurt Musa(٢٠١٢), **op. cit.**
١١٨- Nedal A. Bani Hani & Ali S. Algonaim(٢٠١٤), **op. cit.**
١١٩- Veronica, A.& Katren Wambach(٢٠٠٤), **op. cit**.
١٢٠- Armand Bwzzelle(٢٠١٥), **op. cit.**
١٢١-Franklin Ohiole & Victor Igkenedion(٢٠١٤), **op. cit.**
١٢٢- Windy Nielsen; Rashell Moll; Teresa Farrell; Nicole McDaid & Garry Hoban(٢٠١٣), **op. cit.**
١٢٣- Muhammad Al-Shboul(٢٠١٤), **op. cit.**
١٢٤- Mathew Fuller & Peggy Holzwiess(٢٠١٥), **op. cit.**
١٢٥- Bernadette Geduld(٢٠١٤), **op. cit.**
١٢٦- Fahme Dabaj & Aytekin Isman(٢٠٠٤), **op. cit.**
١٢٧- Wycliffe Nyaribo(٢٠١٢), **op. cit.**
١٢٨- Muhammad Al-Shboul(٢٠١٤), **op. cit.**
١٢٩- Niamboue Bado(٢٠١٤), **op. cit.**
١٣٠- Mark Giamp & Mark Revels(٢٠١٢), **op. cit.**
١٣١- Mansour Alwraikat(٢٠١٢), **op. cit.**
١٣٢- John Decarlo(٢٠٠٤**), op. cit.**
١٣٣- Rui-Ting Huang & TZY-Wen-Tang(٢٠١٣), **op. cit.**
١٣٤-٣٤- Rui-Ting Huang & TZY-Wen-Tang(٢٠١٣**), op. cit.**
١٣٥- A.S. Arui Lawrence & C. Barsthi(٢٠١٤), **op. cit.**
١٣٦- Krista M. Lebrun & Margaret L. Rice(٢٠١٣), **op. cit.**
١٣٧- Shabana Figueroa(٢٠١٣), op. cit.
١٣٨- S.semanyake, K. Liyaege & P. Dadigamawa(٢٠٠٥), **op. cit.**